وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة احمد دراية ادرار

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة

التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي
دراسة ميدانية بثانوية أبي ذر الغفاري بفنوغيل

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

- بن الحاج فوزية
- إيدر باهـــــية

تحت إشراف الأستاذ:

- د. بوفارس عبد الرحمان

لجنة المناقشة

د-دليل سميحة	أستاذ محاضر – ب-	ممحتن اول
د-بوفارس عبد الرحمان	أستاذ محاضر – أ-ا	مشرفا
د-بن خالد عبد الكريم	أستاذ محاضر – أ-ا	ممتحن ثاني

السنة الجامعية :2019-2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

اهدي عملي هذا ، إلى الشمعة التي أنارت دربي وفتحت لي أبواب العلم والمعرفة

إلى اعز إنسان في الوجود وقدوتي في الحياة التي ضحت من اجلي الى الصدر

الحنون والقلب الرفيق إلى اعز ما املك في الدنيا الحبيبة الطاهرة للوفية امي.

إلى الإنسان الذي سعى جاهدا إلى تربيتي وتعليمي وتوجيهي والوقوف بجانبي بكل

ما أوتي أبي الحنون الغالي الطيب الودود جزاه الله خيرا .

إلى الإخوة والأخوات وكل الأهل والأقارب .

باهية

إهداء

أهدي هذا العمل إلى:

روح جدي وجدتي رحمها الله

إلى من أعطتني الحب والحنان وعلمتني العطاء والتسامح إلى من حملتني وهنا على وهن

إلى من كانت ولازلت رمز يشع نورا في حياتي أمي الغالية

إلى الذي تعب من أجلي كان ولا يزال سندا لي في حياتي وأحمل لقبه بكل فخر اعتزاز

أبي

العزيز

إلى أخواتي روح حياتي وبلسمها خديجة، مريم، محمد، غفران حفظهم الله ورعاهم

إلى تؤم روحي أبن أختي معاذ رحمه الله

إلى حبيبتي أبنت أختي رفيدة حفظها الله ورعاها

إلى جميع العائلة بن الحاج ولغزال صغيرا كبيرا واخص بالذكر خالاتي وأخوالي وعماتي وأعمامي إلى أبنائهم رحاب،أماني سجود،بدر الدين،المعتز بالله الدين،كوثر،آلاء،إخلاص إكرام،فاطمة، كلثوم،سعيدة،كريمة،ربيعة،أسماء،يمينة،هاج،فردوس،نسيبة

إلى الأستاذ المشرف الذي لم يبخل عليا وكان لي موجه لانجاز هذه المذكرة بوفارس عبد الرحمان

إلى كل الأساتذة المدرسين بقسم علم النفس بأدرار وإلى جميع طالبات وطلبة علم النفس

فوزية

شكر وعرفان

لله الفضل من قبل ومن بعد ما أنعم وسهل وأرشد فله الحمد والشكر كله والصلاة والسلام على رسوله الأمين سيدنا محمد بن عبد الله وعلى ءاله وصحبه بعد شكر الله عز وجل على إتمام هذا العمل وبكل صدق الوفاء والإخلاص فإنه يسعدني أن أتقدم بكل معاني الشكر والاحترام والتقدير إلى الأستاذ المشرف:

بوفارس عبد الرحمان

الذي تفضل بالموافقة على إشراف هذه المذكرة وعلى ماقدمه من إرشادات وتوجيهات ونصائح كان لها بالغ الأثر في إنجاز هذا العمل

كما أوجه الشكر الجزيل إلى مدير ثانوية أبي ذر الغفاري بفنوغيل، وإلى الأستاذ المحترم فاني مبروك

كما أشكر كل من علمني حرفا من الابتدائي إلى الجامعة من أجل بلوغ هذا المستوى،وكل من وضع بذرة من أجل إنجاح هذا العمل وخاصة الأستاذ المشرف وأمي وأبي وأخواتي

الملخص:

تطرقنا في دراسة هذا الموضوع بعنوان" التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" (دراسة ميدانية بثانوية أبي ذر الغفاري بفنوغيل)

حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وقد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة تعزى لخصائص الجنس في التوافق النفسي ؟
- هل هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة تعزي لخصائص التخصص في الدافعية ؟
- بعد طرح التساؤلات تم صياغة الفرضيات على النحو التالي:
- هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة تعزى لخصائص الجنس في التوافق النفسي ؟
- هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة تعزي لخصائص التخصص في الدافعية ؟

وقد شملت عينة الدراسة (80) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم من ثانوية أبي ذر الغفاري بطريقة عشوائية، وقد استخدم في هذه الدراسة المهج الوصفي التحليلي واستخدمنا في جمع البيانات مقياسين مقياس الدافعية للتعلم " ليوسف قطامي" ومقياس التوافق النفسي للخامري 1996.

فتوصلت نتائج الدراسة على ما يلي:

1-عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة تعزى لخصائص الجنس في التوافق.

2- عدم وجود فروق بين عينة الدراسة تعزى لخصائص التخصص في الدافعية.

كما تم صياغة عدد من الاقتراحات والتوصيات على الإطار النظري ونتائج الدراسة الحالية التي خلصت إلى عدم وجود علاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

Résumé

Dans l'étude de ce sujet, nous avons traité du titre «La compatibilité psychologique et sa relation avec la motivation à apprendre des lycéens de troisième année» (étude de terrain au lycée Abi Dhar Al-Ghafari à Fnugil)

Comme cette étude visait à révéler la relation entre la compatibilité psychologique et la motivation à apprendre chez les élèves de troisième année du secondaire, l'étude a tenté de répondre aux questions suivantes:

Y a-t-il des différences entre les sexes dans la compatibilité psychologique?

Y a-t-il des différences entre les individus de l'échantillon de l'étude attribuables aux caractéristiques du sexe dans la compatibilité psychologique?

Existe-t-il des différences entre les individus de l'échantillon de l'étude attribuables aux caractéristiques de spécialisation de la motivation?

Après avoir posé des questions, les hypothèses ont été formulées comme suit:

Il existe des différences entre les sexes dans la compatibilité psychologique.

- Y a-t-il des différences entre les membres de l'échantillon d'étude attribuant aux caractéristiques du sexe dans la compatibilité psychologique?

Il existe des différences entre les individus de l'échantillon de l'étude attribuables aux caractéristiques de spécialisation de la motivation?

L'échantillon de l'étude comprenait (80) étudiants et étudiantes qui ont été choisis de manière aléatoire dans le lycée Abi Dhar Al-Ghafari. Dans cette étude, une méthodologie descriptive et analytique a été utilisée, et nous avons utilisé pour collecter les données deux échelles, l'échelle Yusef Qatami de motivation d'apprentissage et l'échelle de compatibilité psychologique de Khamiri 1996. Les résultats de l'étude sont les suivants:

1- Il existe des différences entre les individus de l'échantillon de l'étude attribuables à la compatibilité des caractéristiques de genre.

2- Il n'y a pas de différences entre l'échantillon de l'étude attribuables aux caractéristiques de spécialisation de la motivation.

En outre, un certain nombre de suggestions et de recommandations ont été formulées sur le cadre théorique et les résultats de la présente étude, qui concluait à l'absence de relation entre la compatibilité psychologique et la motivation à apprendre chez les élèves de troisième année du secondaire.

محتويات البحث

محتويات البحث:

الإهداء: ..... أ–ب **Erreur ! Signet non défini.**

الشكر والعرفان: ..... ج

الملخص: ..... د

Résumé ..... ه

محتويات البحث: ..... ز

قائمة الجداول ..... ك

قائمة الملاحق ..... ل

مقدمة: 1

الفصل الأول: الجانب المنهجي

1–1– الإشكاليـــــة: 5

1–2–الفرضيات: 8

1–3–أهداف البحث: 8

1–4–أهمية البحث: 8

1–5–أسباب اختيار الموضوع : 9

1–6– التعاريف الإجرائية لمصطلحات البحث: 9

1–7–الدراسات السابقة: 10

الفصل الثاني: التوافق النفسي

2-1- التوافق: 22
2-1-1-تعريف التوافق: 22
2-1-2-تصنيفات التوافق: 22
2-1-3- خصائص التوافق:..... 23
2-1-4- العوامل الأساسية في إحداث التوافق: 23
2-1-5- نظريات التوافق: 24
2-2- التوافق النفسي: 25
2-2-1- تعريف التوافق النفسي:..... 25
2-2-2- مجالات التوافق النفسي :..... 25
2-2-3- مظاهر التوافق النفسي..... 27
2-2-4- ديناميات التوافق النفسي: 28
2-2-5- متضمنات التوافق النفسي:..... 29

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم

3-1- الدافعية: 33
3-1-1- تطور مفهوم الدافعية: 33
3-1-2- الدافع 34
3-1-3- تعريف الدافعية:..... 34
3-1-4-المفاهيم المرتبطة بالدافعية :..... 35

3-1-5- مكونات الدافعية: 36

3-1-6- وظائف الدافعية: 36

3-1-7- أنماط الدافعية: 37

3-1- التعلم: 38

3-1-1- تعريف التعلم: 38

3-2-2- مراحل التعلم: 39

3-2-3- مراحل عملية التعلم: 40

3-2-5- العوامل المؤثرة في التعلم: 44

3-2-6- نظريات التعلم: 46

3-3- الدافعية للتعلم: 49

3-3-1- تعريف الدافعية للتعلم 49

3-3-2- وظائف الدافعية للتعلم: 49

3-3-3- أساليب زيادة الدافعية للتعلم: 49

3-3-4 عناصر الدافعية للتعلم : 52

3-3-5- علاقة الدافعية بالتعلم : 53

الفصل الرابع:الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

4-1- الدراسة الاستطلاعية: 57

4-1-1 الهدف من الدراسة الاستطلاعية: 57

4-1-2- الإطار الزماني والمكاني لعينة الدراسة الاستطلاعية: 57

4-1-3- عينة الدراسة:..... 57
4-1-4- الأدوات المستخدمة في الدراسة:..... 58
4-1-5- الخصائص السيكومترية للدراسة:..... 58
4-2- الدراسة الأساسية: 60
4-2-1- منهج الدراسة 60
4-2-2- الإطار الزماني و المكاني لدراسة: 61
4-2-3- عينة الدراسة:..... 61

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

5-1 عرض وتحليل النتائج 67
5-1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة: 67
5-1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى:..... 67
5-1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: 68
5-2- مناقشة النتائج:..... 68
5-3- التوصيات والاقتراحات:..... 71
خلاصة عامة: 74
الملخص: .....

قائمة الجداول

	الصفحة
الجدول4-1-3-يبين كيفية توزيع العينة حسب الجنس	60
الجدول4-1-3-يبين كيفية توزيع العينة حسب الشعبة	61
الجدول4-1-5-يبين صدق المحكمين للدافعية للتعلم	62
الجدول 4-1-5-يبين الثبات بالتجزئة النصفية	63
الجدول 4-1-5-يبين الثبات بطريقة ألفا كرومباخ	63
الجدول 4-2-3-يبين كيفية توزيع العينة حسب الجنس	64
الجدول4-2-3-يبين كيفية توزيع العينة حسب الشعبة	64
الجدول 5-1-1-يبين العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم	67
الجدول5-1-2-يبين الفروق بين الذكور والإناث في التوافق تعزى لخصائص الجنس	68
الجدول5-1-3- يبين الفروق بين الذكور والإناث في الدافعية تعزى لخصائص التخصص	68

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
1	مقياس التوافق النفسي
2	مقياس الدافعية للتعلم
3	نتائج الدراسة الاستطلاعية
4	نتائج الدراسة الأساسية

مقدمة

مقدمة:

يأخذ موضوع التوافق النفسي لدى التلاميذ حيزا كبيرا في الدراسات والبحوث التربوية والنفسية لأهميته في حياة التلميذ بصفة عامة، حيث هدفت اغلب الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع إلى فهم سلوكات التلميذ المتعلم داخل المؤسسة التربوية، وذلك بدراسة شخصيته. واهم أبعادها التوافق النفسي الذي يمثل في محاولة الفرد إشباع حاجاته النفسية وفهمه لذاته فهما واقعيا وتقبله لذاته واحترامها وثقته بنفسه وتحمله المسؤولية. (نبيل سفيان، 2004، 154)

فالتوافق النفسي للمتعلم يمكن إن يؤثر على مسار الدراسة من خلال أسلوب تفاعله وتعامله مع العناصر التربوية في البيئة المدرسية، حيث يعتبر هذه الأخيرة المؤسسة الثانية بعد الأسرة أين يقضي المراهق جزء كبيرا من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة

والتربية والتعليم الذي يعد من الطرق الناجحة في تعديل السلوك

فسوء التوافق النفسي بظهر من خلال سوء العلاقة مع الذات، الأسرة، المدرسة وذلك من خلال السلوك كممارسة العنف وفقدان الثقة ثم الانعزال عن الزملاء وبعدها الغياب المستمر لعدم قدرته على مواجهته الموافق التعليمية، وبالتالي انخفاض التحصيل وتدني الدافعية للتعلم التي تعتبر هدفا تربويا من أهم المعايير التي تلعب دورا هام في النجاح أو الفشل.

ولذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار الظروف النفسية للمراهق المتمدرس بما فيها التوافق النفسي الذي له أهمية في تحديد المسار الدراسي للمراهق.

فهناك دراسات أكدت على أهمية التوافق النفسي في زيادة الدافعية للتعلم ومن ثم التحصيل الجيد كالنجاح وتوصلت إلى وجود علاقة جوهرية بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم عند المراهق المتمدرس إذ تعتبر الدافعية للتعلم حالة داخلية لدى

المتعلم تحرك سلوك وأداءه، وتعمل على توجيهه لتحقيق هدف معين. كحصوله على أعلى النتائج التي تؤدي إلى النجاح وذلك ضمن جو نفسي مريح يدفع بالمراهق المتمدرس إلى العطاء والاستكشاف، بحيث يعتمد نجاح العملية التعليمية على مدى فعالية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لذلك تم تقسيم هذه الدراسة على النحو التالي:

الجانب التمهيدي: خصصناه للإطار العام لإشكالية البحث ووضع الفرضيات، إضافة إلى أهمية وأهداف البحث و التعاريف الإجرائية، وذكر بعض الدراسات السابقة .

الجانب النظري: وهو الإطار النظري لمتغيرات الدراسة ويتضمن ثلاث فصول وهي:

الفصل الأول: خصص المنهجي حيث ثم عرض إشكالية البحث، وتبعاً بذلك ذكر فرضيات البحث، أهداف وأهمية البحث، وأسباب إختيار الموضوع والتعارف الإجرائية، مصطلحات الحث، وبعدها الدراسات السابقة .

الفصل الثاني: التوافق النفسي، فقد تطرقنا فيه إلى التعريف التوافق وتصنيفاتها وخصائصها والعوامل الأساسية في إحداث توافق ونظريات التوافق وياليها تعريف التوافق النفسي ومجالات التوافق النفسي ومظاهر التوافق النفسي وديناميات التوافق النفسي ومتضمناتيها .

وتبعاً لذلك بالفصل الثالث الذي يحتوى على تطور مفهوم الدافعية وتعريف الدافعية والمفاهيم المرتبطة بالدافعية، ومكوناتها ووظائفها وأنماط الدافعية، وياليها تعريف التعلم، مراحل التعلم، العوامل المؤثر في التعلم ونظريات التعلم، وياليها تعريف الدافعية بالتعلم ووظائفها، وأساليب زيادة الدافعية للتعلم وعناصرها.

الجانب التطبيقي: وهو الإطار الميداني للبحث: يتمثل في الإجراءات المنهجية للبحث، وعرض ومناقشة النتائج .

وبالنسبة للفصل الرابع فقد تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للبحث ، حيث تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية، والدراسة الأساسية.

أما عن الفصل الخامس فخصصناه لعرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمتغيرات الدراسة والتي توصلنا إليها من خلال المرور بالمعالجة الإحصائية، وفي الأخير قمنا بعرض الاستنتاج العام، تقديم اقتراحات وتوصيات.

وهذه الفصول كلها جاءت من أجل مناقشة الإشكالية المطروحة والإجابة عن فرضياتها لكشف الالتباس الموجود في بداية الدراسة وتحقيق الأهداف التي نسعى إليها.

الفصل الاول

تقديم البحث

1-1-إشكالية البحث

1-2- فرضيات البحث

1-3-أهداف البحث

1-4-أهمية البحث

1-5-أسباب اختيار الموضوع

1-6-التعاريف الإجرائية

1-7-الدراسات السابقة

1-1- الإشكاليـــــة:

يلجا الفرد حين تواجهه عقبات أو مشكلات لا يستطيع حلها إلى تعديل سلوكه بما يتلاءم، والظروف الجديدة لكي يحصل على حالة إرضاء وإشباع لدوافعه الأصيلة فتغير سلوكه ليكون أكثر فعالية مع الظروف المؤثرة في العمل أو التعليم، حتى يحقق أهدافه ويستعد حالة الاتزان و الانسجام لاستمرار النمو والحياة في هذا الزمن من تكثر الضغوط النفسية التي تهاجم الفرد وتؤدي به إلى الانهيار النفسي سواء على مستوى المدرسة ويجب إن يتغير الفرد من سلوكه ليكون أكثر فعالية وهذا ما يسمى بالتوافق الذي يعتبر بعد من أبعاد الصحة النفسية المحققة للحياة الناجحة .

ويعتبر مجال التعليم من أكثر المجالات التي يمكن أن يواجه فيها الفرد عقبات ومشكلات تؤدي به إلى ضرورة لابد منها خاصة على المستوى النفسي ، الذي يتمثل في تحقيق الاتزان مع الذات والذي يظهر في قدرة المتعلم على مواجهة المواقف التعليمية.

فالتوافق النفسي: يتعلق بقدرة على أحداث بين دوافعه، والضبط النفسي فالشخص السوي المتوافق يصدر عنه سلوك أدائي فعال يواجه به مختلف المشاكل والضغوطات بإيجاد أساليب إيجابية مرضية، وبالتالي على المراهقين بالمغرب. حيث يذكر إن باقي الدراسات التي شملت التوافق كانت تدور حول المراهقين في الجامعة والمراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة. تحقيق التوافق مع نفسه وأسرته. هو مبدأ هام لتحقيق أهدافه ورغباته. ومن أهم الدراسات التي تناولت موضوع التوافق نجد دراسة الباحث لصالح مرحاب (1984)، حيث تهتم بالتوافق النفسي و علاقته بمستوى الطموح، ويهدف من خلالها إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين مظاهر التوافق النفسي، ومستوى الطموح لدى المراهقين والمراهقات بالمغرب.

وتوصل إلى وجود علاقته بين مختلف أبعاد التوافق المنزلي والصحي والاجتماعي والانفعالي ومستوى الطموح. (بلحاج فروجة، 2011، 5)

يعتبر صاحب هذه الدراسة: أنها الأولى من نوعها في تلك الفترة، والتي أجريت كذلك نجد دراسة كورنلس 1973 التي تناولت فيها علاقة التوافق الاجتماعي بالتحصيل الدراسي، أي كلما زاد التوافق الاجتماعي زاد التحصيل الدراسي الجيد. فالتوافق عنصر أساسي في حياة الفرد يجعله دائما يحصل على حالة إشباع و إرضاء لدوافعه سواء في المجال الدراسي أو المهني. فالتوافق غاية كل فرد للوصول إلى ضمان حياة مستقرة، كما نجد دراسة الباحث محمد عبد القادر علي 1974 بالكويت حول مشكلات التوافق عند المراهقين في جميع فصول المدارس المتوسط والثانوي. وأسفرت النتائج على أن حجم مشكلات التوافق لعينة البنات أعلى من الذكور خاصة من المشكلات النفسية ومشكلات التوافق الأسري، والمدرس الاجتماعي.(سعدية محمد علب بهاد، 1980، 194)

وتعتبر الدافعية من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد، مهما كان دوره ومنصبه ونشاطه في المجتمع. يكون مدفوعا بدوافع تجعله يستقر في البحث والاكتشاف لتحقيق السعادة والراحة النفسية.

فالمدرسة: هي المؤسسة الثانية، فيها يمارس المراهق الاستقلالية، ويسعى إلى ثبات ذاته، والاعتماد على نفسه للنجاح في الدراسة التي ترتبط بما يسود من تفاعل بين العناصر المنفذة للعملية التعليمية. فالمناخ النفسي في القسم يمكن إن يلعب دورا هاما وأساسيا لدفع بالمراهق إلى التعلم، وتنمية الرغبة والدافعية ، التي تعتبر شرط من شروط التعلم. ولقد بينت العديد من الدراسات في مجال التربية العلاقة الوطيدة الموجودة بين نجاح التلميذ في مساره الدراسي، وعامل الدافعية للتعلم. وهذه الأخيرة من إحدى المواضيع التي شغلت حيزا كبيرا من الدراسات

والبحوث، حيث نجد دراسة الباحثة دوليك (1986) حيث درست تأثير الدافعية على التعلم، وذلك في إطار نظرية الأهداف، توصلت أن الدافعية تؤثر في اكتساب واستغلال الأطفال المعرفة والمهارات.

كما نجد دراسة " محمد الطوب " (1990) تهدف إلى معرفة الفرق في التحصيل الدراسي نتيجة لاختلاف مستويات الدافعية للتعلم والذكاء ومن بين أهم النتائج التي توصل إليها وجود تحصيل جيد وعالي لدى المراهقين ذوي الدافع المرتفع ووجود تحصيل ضعيف لدى المراهقين ذوي المستوى منخفض من الدافعية .

باعتبار الدافعية شعور داخلي يتمثل في الرغبة في إزاء فعل معين فإنها من أهم العوامل لتنمية عملية التعلم وسيرورته، وفي هذا الصدد نجد دارسة الباحث " كلاس " (1976) تهدف إلى البحث عن العلاقة بين الدافع والانجاز والتحصيل الدراسي بمراعاة الفروق الفردية الموجودة عند تلاميذ العينة وذلك بإخضاع تلاميذ ذوي التحصيل المنخفض للتدريب لهدف الرفع من دافعيتهم، وتوصل إلى وجود علاقة وطيدة بين الدافع للانجاز والتحصيل الدراسي الجيد.

من خلال ما سبق تبقى الدافعية من أهم الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية لأنها من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة ، والفهم مع اخذ المعلم بعين الاعتبار لميولات واهتمامات التلاميذ.

ونظرا لأهمية التوافق في بعث وتنمية الدافعية لدى المراهق ، وما لوحظ في السنوات الأخيرة من انخفاض في مستوى أداء الطلبة، ومستوى دافعيتهم لتعلم مهما انعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي، هذا ما شكل دافعا قويا للباحث للكشف عن مختلف الحقائق الكامنة وراء هذا الموضوع.

وعلى ضوء ما سبق يمكن طرح التساؤلات التالية:

- هل هناك علاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟
- هل هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة تعزي لخصائص الجنس في التواف النفسي؟
- هل هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة تعزي لخصائص التخصص في الدافعية ؟

1-2-الفرضيات:

- هل هناك علاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟
- هل هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة تعزي لخصائص الجنس في التواف النفسي؟
- هل هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة تعزي لخصائص التخصص في الدافعية ؟

1-3-أهداف البحث:

- يدفع هذا البحث أو هذا الموضوع تحقيق جملة من الأهداف يمكن تلخيصها في النقاط التالية :
- الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
- الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي لدى الجنس الذكور والإناث وبين التخصص آداب علوم فيما يخص متغيرات الدراسة .
- التعرف على أهمية التوافق النفسي وأثره على الدافعية للتعلم .

1-4-أهمية البحث:

- الكشف عن مدى نوعية العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
- الكشف عن علاقة الجوانب النفسية للشخصية بالدافعية للتعلم وذلك بدراسة التوافق النفسي على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
- السعي لبيان أهمية التوافق النفسي في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.
- المساهمة في خلق جو ايجابي لزيادة التوافق النفسي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.
- الاستفادة من الدراسة الحالية في بناء البحوث التجريبية والبحث عن الأثر المترتب عن ارتباط هاته المتغيرات ببعضها.

الخروج بتوصيات مفيدة.

1-5-أسباب اختيار الموضوع :

- معرفة الدور الذي يلعبه التوافق النفسي في الدافعية للتعلم .
- الكشف على اثر التوافق النفسي على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
- إبراز العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم .

1-6- التعاريف الإجرائية لمصطلحات البحث:

6-1- مفهوم التوافق النفسي إجرائيا:

هي الدرجة التي تحصل عليها المفحوص في مقياس التوافق النفسي الذي طبق من طرف الباحث الخامري.

6-2- مفهوم الدافعية للتعلم إجرائيا:

هي الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص في مقياس الدافعية للتعلم الذي طبق من طرف الباحث يوسف قطامي.

1-7-الدراسات السابقة:

قسمت الدراسة في هذا المجال إلى قسمين:

-ا - الدراسات التي تناولت التوافق النفسي:

- دراسة بلحاج فروجة (2011) وهي بعنوان "التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرسين التعلم الثانوي:

والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفس الاجتماعي والدافعية للتعلم واشتملت عينة البحث بالتحديد على فئتين المراهقين متمرسين في لتعليم الثانوي على (320) تلميذ وتلميذة وتوصلت نتائج الدراسات إلـــــى:

1) توجد علاقة بين التوافق الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين متمدرسين لدى التعليم الثانوي.

2) عدم وجود فروق بين الإناث والذكور فيما يخص درجة التوافق النفسي الاجتماعي.

- دراسة أماني حمدي شحادة الكحلوت 2011 وهي بعنوان دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى بناء العاملات وغير العاملات في المؤسسة الخاصة مدينة غزة (درجة الماجستير في علم النفس)

والتي هدفت إلى الكشف عن درجة التوافق النفسي لدى أبناء العاملات ومقارنتها عند أبناء غير العاملات واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي كما تكونت عينة الدراسة من (330) من أبناء وبنات الأمهات العاملات وغبر العاملات (165)أبناء عاملات و(165) أبناء غير العاملات وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولجمع المعلومات تم استخدام انسيابية التوافق النفسي الاجتماعي من إعداد الباحثة.وتوصلت النتائج إلى ما يلي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بين أبناء العاملات في المؤسسة غير الحكومية وغير العاملات في المؤسسة غير الحكومية في مدينة غزة تعزي لمتغير الجنس(ذكور/إناث)نوع الأسرة ,حجم الأسرة.

3)توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في مدينة غزة فير الجانب الصحي لصالح أبناء العاملات , كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في المجال الاجتماعي لصالح أبتاء غير العاملات.

- دراسة أبو مرق (2013) وهي بعنوان "السلوك العدواني و علاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلب الجامعي "

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و السلوك العدواني بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، و تحقيقا لإغراض البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و تكونت عينة البحث من (340) طالب و طالبة

تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، و طبق عليهم مقياس السلوك العدواني من إعداد الباحثين " buss " و " Perry " و كذلك مقياس التوافق النفسي الاجتماعي من إعداد الباحث " صلاح الدين احمد الجماعي " اللذان تم تعديلهما بما يتلاءم مع البيئة الجزائرية وعد جمع البيانات تم تفريغها ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية " spss " وتم تطبيق اختبار" t " لدلالة الفروق ومعامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة وكذلك حساب النسب المؤوية لتحديد مستويات البحث وتوصلت النتائج البحث إلى ما يلي:

1- وجود سلوك عدواني متوسط لدى طلبة الجامعة.

2- وجود فروق دالة إحصائيا في السلوك العدواني بين الجنسين ولصالح الذكور.

3- إن الطلبة الجامعيون يتميزون بتوافق نفسي اجتماعي متوسط.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي بين الجنسين.

5- وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني و التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .

- دراسة جمال رحماني وعبد الوهاب معمري (2015) وهي بعنوان التوافق النفسي و علاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي "

هدفت إلى الكشف عما إذا كانت هناك علاقة بين التوافق النفسي و السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة عين لحجل في ضل متغيرين وسيطين هما الجنس و التخصص، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (80) تلميذ وتلميذة تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة، وطبق عليها مقياس التوافق النفسي من إعداد الباحث " عطية محمود هنا، وكذلك مقياس السلوك العدواني من إعداد " ارنولد باص " و "مارك بيري " سنة (1992) وقام الباحثان" معتز سيد عبد الله" و" صالح أبو عباة " سنة (1995) بترجمته إلى العربية، بعد التأكد من خصائصها السيكومترية و صلاحيتهما للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية .

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

1- توجد علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي و السلوك العدواني (لفظي ، بدني) لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

2-توجد درجة مرتفعة من التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

3-توجد درجة ضعيفة من السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

4- لا توجد فروق في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزي لمتغير التخصص.

5-توجد فروق في مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزي إلى متغير الجنس.

6- لا توجد فروق في مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزي إلى متغير التخصص.

- **دراسة حسيبة بن ستي (2013) بعنوان " التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي "**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة الأولى ثانوي، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، كما تم الاعتماد على اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوي "لعطية محمود هنا " وذلك لقياس التوافق النفسي ومقياس الدافعية للتعلم " ليوسف قطامي " لقياس الدافعية للتعلم ، قد طبقت الأداتين على عينة عشوائية بسيطة بلغت (200) تلميذ وتلميذة من السنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي لبعض الثانويات بمدينة تقرت، تمت المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج spss وتوصلت النتائج إلى ما يلي:

1- عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

2- لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف الجنس والسن.

3- لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف التخصص علوم / آداب.

4- توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف الجنس.

5- توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف التخصص.

- **دراسة زواقي الجوهر وبركاني كهينة (2019) بعنوان " التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي "**

هدفت هده الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى مرحلة الأولى ثانوي، وقد تم الاعتماد على اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوي " زينب محمود الشقير" ودلك لقياس التوافق النفسي ومقياس الدافعية للتعلم " احمد دوقة " لقياس الدافعية، وقد طبقت الأداتين على عينة عشوائية بسيطة بلغت (60) تلميذ وتلميذة من السنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي لثانويتين في مدينة البويرة.

وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

1- توجد علاقة دالة إحصائيا بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

2- توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي لمتغير الجنس ذكر / أنثى.

3- توجد فروق دالة إحصائيا في دافعية التعلم بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزي لمتغير الجنس دك / أنثى.

4- توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي بين تلاميذ الأولى ثانوي تعزي لمتغير التخصص آداب / علوم.

5- توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزي لمتغير التخصص آداب / علوم.

ب- الدراسات التي تناولت الدافعية للتعلم:

- **دراسة عبد الباسط القني (2008) بعنوان " القيم وعلاقتها بدافعية التعلم_عند طلبة سنة ثالثة ثانوي "**

هدفت هذه الدراسة لتكشف العلاقة بين القيم التي يحملها المتعلمون، ودافعيتهم نحو التعلم، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث شملت عينة الدراسة على (101) طالبا وطالبة من سنة الثالثة من التعليم الثانوي بمدينة تقرت بين الشعبة الأدبية والعلمية، والتي اختيرت بطريقة عشوائية، وكانت أدوات جمع المعلومات في الدراسة أداتين، الأولى لقياس دافعية التعلم الذي صممه " يوسف قطامي "، والثانية اختبار القيم "لالبورت وفيرنون وليندزي ، الذي اعتمدت عليه "نلدية مصطفى الزقاي " في البيئة الجزائرية، وبعدها عولجت فرضيات الدراسة بالأساليب الإحصائية آلاتية:

- معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين متغيرين.
- اختبار " ت " لدراسة الفروق.

حيث أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

1-لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين القيم (الدينية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والنظرية، والجمالية) ودافعية التعلم عند طلبة السنة الثالثة ثانوي.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم بين الأدبيين والعلميين عند طلبة السنة الثالثة ثانوي .

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين الأدبيين والعلميين عند طلبة السنة الثالثة ثانوي.

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم بين الذكور والإناث عند طلبة السنة الثالثة ثانوي .

5-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين الذكور والإناث عند طلبة السنة الثالثة ثانوي.

- **دراسة لخضر شيبة (2015) بعنوان " الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي "**

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الدافعية للتعلم وكل من تقدير الذات والتوافق النفسي الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من جهة والكشف عن الفروق في الدافعية للتعلم وتقدير الذات والتوافق الدراسي بين أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس، وقد شملت عينة الدراسة مئة تلميذا وتلميذة (100) وقد استخدم في دراسته المنهج الوصفي واستخدم في جمع البيانات على مقاييس الدافعية للتعلم وتقدير الذات والتوافق الدراسي.

وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

1- وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الدافعية للتعلم وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

2-وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الدافعية للتعلم والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

3-وجود فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم بين الجنسين من تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

4-عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير الذات بين الجنسين من تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

5-عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الدراسي بين الجنسين من تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

- **دراسة سيسبان فاطمية الزهراء (2017) بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي دراسة شبه تجريبية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط – بولاية مستغانم .**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب الدراسي " الرائد زغلول " بولاية مستغانم للسنة الدراسية 2014، وتكونت عينة الدراسة من (22) تلميذا وتلميذة موزعين عشوائيا بالتساوي على مجموعتين: المجموعة التجريبية خضعت للبرنامج الإرشادي ، والمجموعة الضابطة لم تخضع للبرنامج .

واستخدمت الباحثة المنهج الشبه التجريبي، ولاختبار نتائج فرضيات الدراسة تم الاعتماد على أداتين: مقياس الدافعية للتعلم من إعداد " احمد دوقة " وآخرون والبرنامج الإرشادي المصمم من طرف الباحثة، ولمعالجتها استعملت برنامج الحزم الإحصائية spss 17 وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ولصالح المجموعة التجريبية .

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات القياس ألبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب المدرسي، ولصالح القياس ألبعدي .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في درجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب المدرسي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ، ولصالح القياس المجموعة التجريبية .

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات القياس ألبعدي للمجموعة التجريبية في درجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب المدرسي ، ولصالح القياس ألبعدي .

- **دراسة التو هامي شهرزاد (2018) بعنوان التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية محمود بن محمود بقالمة .**

حققت هذه الدراسة عدت أهداف أهمها: الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بالإضافة إلى معرفة وجود فروق دالة إحصائيا بين التخصص (آداب وعلوم) فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة (التوافق الدراسي ودافعية التعلم)

حيث تكونت عينة الدراسة من (64) تلميذ وتلميذة، حيث اعتمدت الطالبة على المنهج الوصفي في دراستها.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

1 – وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

1- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث وبين الآداب والعلوم تعزي لمتغير التوافق النفسي .

2- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث وبين الآداب والعلوم تعزى لمتغير دافعية التعلم.

الفصل الثاني

التوافق النفسي

تمهيد

2-1- التوافق

2-1-1- تعريف التوافق

2-1-2- تصنيفات التوافق

2-1-3- خصائص التوافق

2-1-4- العوامل الأساسية في إحداث التوافق

2-1-5- نظريات التوافق

2-2- التوافق النفسي

2-2-1- تعريف التوافق النفسي

2-2-2- مجالات التوافق النفسي

2-2-3- مظاهر التوافق النفسي

2-2-4- ديناميات التوافق النفسي

2-2-5- متضمنات التوافق النفسي

خلاصة

تمهيد:

يعتبر مفهوم التوافق من أكثر المفاهيم شيوعا في عالم النفس وللصحة النفسية, وقد تمكن أهمية هذا المفهوم في عصرنا هذا في الحاجة إلى الأمن والاستقرار النفسي, وقد اتفقت العديد من الدراسات والعديد من المهتمون في دراسة التوافق جوانب متعددة في سبيل تحديد هذا المفهوم ويجتمعون بأنه عملية التفاعل ديناميكي مستمر بين قطبين أساسيين احدهم الفرد نفسه والأخر البيئة المادية أي يسعى الفرد إلى إشباع حاجاته البيولوجية والسيكولوجية وتحقيق مختلف مطالبه متبعا في ذلك وسائل ملائمة لذاته ونظرا لكون التوافق دليل عل تمتع الإنسان بالصحة النفسية الجيدة، ولقد جاء هذا الفصل ليعالج موضوع التوافق النفسي، حيث عرضنا مختلف تعاريف للتوافق النفسي واهم أبعاده وأساليبه والنظريات المفسرة له ومؤشراته .

2-1- التوافق:

2-1-1- تعريف التوافق: يعرف التوافق عموما بأنه تكيف الشخص لبيئته الاجتماعية في مجال مشكلات حياته مع الاخرين التي ترجم لعلاقته بأسريه ومجتمعه ومعايير بيئته الاقتصادية والسياسية والخلقية وينطوي أي تعريف للتوافق على الكلمة الأعم تكيف التي تشمل السلوك الحسي الحركي وتشير للجانب العضوي في الإنسان الموجود ايضا في الحيوان. فالتكيف البصري كما سنرى، والتعلم التكيفي للحيوان ببيئته من اجل المحافظة على البقاء ... هي ملائمة النفس بالموقف، وتغيير خصائص السلوك بما يتلاءم تغيير البيئة . غير ان الإنسان توافقه ليس مجرد تكييف نفسه بتغيرات البيئة، فهو قد يغير بيئته لتلاؤم توافقه . (دسوقي، 1984، 32)

ويعرف التوافق كذلك بابه عملية ملائمة بين الفرد بما له من حاجات ومطالب بين البيئة بمؤثراتها الطبيعية والاجتماعية وما لها من مطالب وحاجات بحيث يستطيع الفرد ان يشبع حاجاته بصورة يرتضيها.ويقبلها المجتمع.(بلابل، 1406، 12).

2-1-2-تصنيفات التوافق:

2-1-2-1- التصنيف على الأساس البيولوجي:

ويرى أصحاب هذا التصنيف ان التوافق هو المرونة في مواجهة الظروف البيئية المتغيرة وهو عملية ديناميكية مستمرة يتوافق فيها الكائن الإنساني مع بيئته،كما يؤكد لورنس ان الكائنات الحية تميل الى ان تغير من أوجه نشاطها في استجابتها للظروف المتغيرة في بيئاتها، وذلك ان تغيير الظروف ينبغي ان يقابله تغيير وتعديل في السلوك أي ينبغي على الكائن الحي ان يجد طرقا جديدة لإشباع رغباته، وإلا كان الموت حليفه، أي ان التوافق هنا هو عملية تتسم بالمرونة والتوافق المستمر مع الظروف المتغيرة.

2-1-2-2- التصنيف على الأساس الاجتماعي:

يرى أصحاب هذا التصنيف ان التوافق هو إقامة علاقة منسجمة بين الفرد وبيئته الاجتماعية من خلال إحداث تغير نحو الأحسن نحو الفرد، ويتضمن هذا النوع من التوافق أسلوب حل المشكلات التي تنشأ في عملية التفاعل مع المجتمع.

2-1-2-3- **التصنيف على الأساس النفسي:**

ويرى أصحاب هذا التصنيف أن التوافق يتمثل في خفض التوترات وإشباع الحاجات للفرد ويتميز هذا التوافق بالضبط الذاتي وتقدير المسؤولية .

ويرى آخرون أن التوافق يجب أن يتم بين الفرد ونفسه وبين الفرد والآخرين وان يشعر الفرد بان حاجاته مشبعة كشعوره بالأمن ومدى قبوله من قبل الآخرين وقدرته على الحب والتقدير والحرية والانتماء.(أبو سكران،17،16،2009).

2-1-3- خصائص التوافق:

والجدير بالذكر ان علماء النفس والصحة النفسية لم يقدموا تعريفا موحد ومتفقا عليه للتوافق النفسي وذلك لعدة أسباب:

* إن التوافق ظاهره بشرية نسبية .

* إن الاختلاف في التعريف اختلاف في وجهات نظر كل باحث و اهتماماته والقاعدة النظرية التي يستند اليها.

*إن التوافق يبنى على طرفين احدهما الفرد والأخر البيئة وغالبا ما يرجح كل باحث طرفا على أخر، مما يولد خلافا بين الباحثين.

*إن التوافق عملية دينامية متغيرة بتغير الفرد والبيئةوالفرد.(بلقاضي،71،2016،)

2-1-4- العوامل الأساسية في إحداث التوافق:

-إشباع الحاجات الأولية والحاجات الشخصية .

-ان يعرف الإنسان ذاته من حيث معرفة الحدود والإمكانيات التي يستطيع بها الفرد ان يشبع رغباته ومعرفة إمكانياته وقدراته .

-المرونة أي الاستجابة للمؤثرات الجديدة والتلائم معها.

-تجنب الصراع وتلافيه .

ويمكن النظر الى هذه العوامل في إحداث الكيف الشخصي ولاجتماعي للفرد من زاويتين:

اولا: قدرة المرء على ان يصل الى درجة من التكيف مع نفسه أي مع القيم ولأهداف التي ارتضاها لنفسه والى درجة من التكيف لبائس بها مع جماعته

ثانيا: ان يترتب على شعور الفرد بتقبله لذاته وتقبل الاخرين له الشعور بالسعادة ولارتياح. (السكافي، 1987، 43، 44)

2-1-5- نظريات التوافق:

هناك الكثير من النظريات التي وضعت لتفسير التوافق لدى الأفراد ومن أهم هذه النظريات ما يلي:

2-1-5-1- النظرية البيولوجية والتوافق: ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح أو خلل هرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد .

2-1-5-1- نظرية التحليل والتوافق: أن عملية التوافق الشخصي غالبا ما تكون لاشعورية أي إن الأفراد لا تعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم فالخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعيا ويقرر إن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة المتمتعة بالصحة النفسية تتمثل :

1-قوة الأنا .

2-القدرة على العمل .

3-القدرة على الحب.

ومن هذا المنظور ينطلق مفهوم التوافق الدراسي عند مدرسة التحليل النفسي فيرى فرويد إن التوافق يتحقق عندما تكون الأنا عند الفرد بمثابة المدبر المنفذ للشخصية، أي أن الفرد هو الذي يسيطر على كل من ألهو والانا العليا، ويتحكم فيها ويدبر حركة التفاعل مع العالم الخارجي، تفاعلا ترعى فيه مصلحته الشخصية بأسرها، وما لها من حاجات، وقيم الأنا لوظائفه قي حكمه واتزان يسود الانسجام ويتحقق التوافق إما إذا تخلى الأنا على قدر اكبر مما ينبغي من سلطانه للهو وللانا العليا، فان ذلك يؤدي إلى انعدام الانسجام والى سوء التوافق. (الزهراني،1997 ،20،21).

2-2- التوافق النفسي:

2-2-1- تعريف التوافق النفسي:

هو العملية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفا تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه، وبينه وبين البيئة، من جهة أخرى يشير التوافق النفسي إلى الانسجام مع البيئة التي تشمل كل المؤثرات والإمكانيات للحصول على الاستقرار النفسي وتتكون هذه البيئة من ثلاث جوانب البيئة الطبيعية المادية والبيئة الاجتماعية ثم الفرد ومكوناته واستعداده وميوله وفكرته عن نفسه، ويشمل القدرة على إشباع أغلب حاجات الفرد، ومواجهة المتطلبات الجسمية والاجتماعية.(قسم السيد،18)

2-2-2- مجالات التوافق النفسي :

هناك مجالات مختلفة للتوافق تبدو في قدرة الإنسان على ان يتوافق توافقا سلميا وان يتواءم مع بيئيه الاجتماعية أو المهنية مثل التوافق العقلي والتوافق السياسي والتوافق الديني والتوافق الجنسي والتوافق الزواجي والتوافق الأسري والتوافق

المدرسي والتوافق الترويحي والتوافق المهني مما يدل على ان التوافق عملية معقدة على حد كبير

سنكتفي بمناقشة بعض هذه المجالات مثل التوافق العقلي والتوافق الديني والتوافق الجنسي والتوافق الزواجي والتوافق الأسري نظرا لأهمية هذه المجالات بالنسبة لحياة الإنسان.

1- التوافق العقلي: تنحصر عناصر التوافق العقلي في الإدراك الحسي والتعليم والتذكر والتفكير والذكاء والاستعدادات ويتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هذه الابعاد بدوره كاملا ومتعاونا مع بقية العناصر.

2- التوافق الديني: يعتبر الجانب الديني أو الروحي جزءا من التركيب النفسي للإنسان وكثيرا ما يكون مسرحا للتعبير عن صرعات داخلية عنيفة ومثال على ذلك ما نشاهده لدى كثير من الشباب أصحاب الاتجاهات الإلحادية والتعصبية، ويتحقق التوافق الديني بالإيمان الصادق،ذلك ان الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس ذو اثر عميق في تكامل الشخصية الإنسانية واتزانها، فهو يرضى حاجة الإنسان إلى الأمن،إما إذا فشل الإنسان في التمسك بهذا السند الروحي ساء توافقه واضطربت نفسه وأصبح مهيأ للقلق والاضطراب السلوكي.

3-التوافق الجنسي: لاشك إن الجنس يلعب دورا بالغ الأهمية في حياة الإنسان لما له من اثر في سلوكه وعلى صحته النفسية ذلك إن النشاط الجنسي يشبع كلا من الحاجات البيولوجية والسيكولوجية وكثيرا من الحاجات الشخصية والاجتماعية وإحباطه يكون مصدرا للصراع والتوتر الشديدين وتختلف الطريقة التي تشبع بها الحاجات الجنسية ودرجة هذا الإشباع اختلافا واسعا باختلاف ظروف الحياة وخبرات تعلم الإنسان ويعتبر عدم التوافق الجنسي دليلا على سو التوافق العام لدى الإنسان.

4-التوافق ألزواجي: يتضمن التوافق ألزواجي السعادة الزوجية والرضا الزوجي وتمثل في الاختيار المناسب للزوج والاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها والحب المتبادل بين الزوجين والإشباع الجنسي وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية والقدرة على حل مشكلاتها والاستقرار الزوجي.

5-التوافق الأسري: يتضمن التوافق الأسري السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين كليهما وبين الأبناء وسلامة العلاقة الأبناء بعضهم والبعض الأخر حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع ويمتد التوافق الأسري كذلك ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية.(بطرس ، 2008 ، 115 ، 116)

2-2-3- مظاهر التوافق النفسي : **أجريت العديد من الدراسات لمعرفة مظاهر التوافق الحسن ، واهم تلك المظاهر كانت :**

1-العلاقة الصحية مع الذات: وتتمثل في البعاد التالية:

*فهم الذات ان يعرف المرء نقاط الضعف ونقاط القوة لديه .

*تقبل الذات : أي ان يقبل الإنسان ذاته بايجابيتها وبنقاط قصورها وان لا يرفضها لان رفض الذات يؤدي الى رفض الاخرين والفشل في التوافق .

*تطوير الذات : ويكون ذلك بتأكيد الجوانب القوة ومحاولة التغلب على القصور والضعف .

2-المرونة: بان يحاول الفرد دائما ان يجد بدائل للسلوك الذي يفشل في الوصول للهدف ويمكن إن ينصرف عن الموقف كليا إذا وجد الهدف أو المشكلة أعلى من مستوى إمكاناته .

3- **الشعور بالأمن:** يشعر الفرد المتوافق ايجابيا بالأمن والاطمئنان والطمأنينة بصفة عامة ويسعى لحل المشكلات وإزلت مصادر الصراع والتهديد لكل حدود إمكاناته وضمن رؤية متبصرة لواقعه .

4- **الإفادة من الخبرة:** يتضمن تعديلا في السلوك عند الضرورة بناء على الخبرات التي يمر فيها الفرد فكل موقف يمر به يضيف الى خبرته مما يجعله أكثر قدرة على مواجهة المواقف الآتية .

5- **التناسب:** يعني عدم المبالغة ومواجهة الموقف بما يقتضيه وخاصة في المجال الانفعالي والمظهر السليم في الانفعال وان تكون حساسية الفرد الانفعالية متناسبة مع ما تستدعيه الظروف التي تحيط به وان تبقى ضمن حدود تحكمه تحكما متناسبا مع مستوى نموه العام ويشعر الفرد السوي بالسرور والحذر والدهشة ويصير بقدر متناسب مع المثيرات التي أثرتها .

6- معرفة الإنسان لنفسه ولحدود إمكاناته العقلية والنفسية والجسدية إذ القرارات التي يتخذها تعتمد في تنفيذها على قدرات الفرد الذاتية .

7- تقبل الإنسان لذاته وشعوره برضى عن الذات فمفهوم الذات الايجابي يجعل الفرد واثقا من نفسه ويرفع من مستوى دافعتيه للعمل والانجاز.(قسم السيد، 2017، 19، 20)

2-2-4- ديناميات التوافق النفسي:

يهتم علم النفس أيا كان توجهه بدراسة كيف يتوافق الإنسان من حيث هو كل متكامل مع البيئة التي يعيش فيها، فالتوافق هو العملية الرئيسية التي يتخذها علم النفس موضوعا له وهي مطلب الإنسان الأساسي، ويتحقق له السواء بقدر ما ينجح في تحقيق هذا المطلب كما تتضرر صحته النفسية بقدر ما يفشل في ذلك، حتي ليصل الى الاضطرابات النفسية في حالات الفشل الشديدة والتوافق

الاجتماعي عملية متسعة وممتدة، فهي تكاد تستغرق حياة الإنسان النفسية كلها ولذا فهي تعد محور أو لب الدراسة في علم النفس.

ونبدأ عملية التوافق بالحاجات والدوافع التي تصنف الى حاجات أولية ولادية بيولوجية الطابع، وحاجات ثانوية مكتسبة اجتماعية نفسية الطابع وإشباع الدوافع الأولية أو توفير الحد الأدنى من إشباعها يفتح الطريق لإشباع الدوافع الثانوية، أي ان الفرد ينشغل في تامين إشباع الدوافع الأولية.

فإذا ما ضمن الحد الأدنى من هذا الإشباع تطلع بعد ذلك- وليس قبله-الى إشباع ما يستطيع إشباعه من الدوافع الثانوية وما بقدر ما تسمح له قدراته الخاصة وظروفه علما بان الدوافع الأولية لها حد أدنى من الإشباع دونه يفقد الإنسان حياته، إما الدوافع الثانوية فليس لها حد أدنى أو حد أقصى.

وعندما تشبع الدوافع في الإطار الاجتماعي المقبول يتحقق التوافق،ولكن في كثير من الحالات لايتيسر الإشباع بالقدر المنشود أو الى الحد المرغوب فيه، ويترتب على ذلك شعور الفرد بالإحباط الذي يتمثل في التوتر والكدر والضيق ويتوقف قدر هذه المشاعر الإحباطية على عوامل كثيرة منها درجة تحمل الفرد للإحباط، والتي تتحدد بدورها بعوامل طبيعية جسمية وعوامل تربوية اجتماعية نفسية .

وقد يحدث الإشباع بعد حالة الإحباط المتوسطة ويترتب على ذلك تحقيق التوافق ايضا، ولكن عندما تطول فترة الإحباط وخاصة في حالة الحاجات ذات الأهمية عند الفرد فان عدم الإشباع يترك اثارة شبه دائمة على سلوك الفرد وعلى شخصيته

2-2-5- متضمنات التوافق النفسي:

الدافعية/ الإشباع/الإحباط/الصراع/القلق الدفاع

تمثل العملية التوافقية لب الدراسة النفسية، وذلك لأنها تحتل موقعا مركزيا في وسط العمليات النفسية الأساسية، فهي تتوسط الحياة السيكولوجية للفرد وتحتل هذا

المركز المتوسط بين الدوافع، وهي نقطة البداية وأساس حركة الإنسان في الحياة وبين نصيب الفرد من الصحة النفسية، وهي مطلب الإنسان الرئيسي.

خلاصة :

يسعى كل فرد في حياته إلى تحقيق التوافق سواء على مستوى الجانب النفسي أو الاجتماعي ، فكل سلوك يقوم به الفرد ماهو إلا محاولات لتحقيق التوافق النفسي والانسجام مع ذاته ومع الآخرين وهذا يؤدي إلى انخفاض توتره من توتر وإشباع حاجاته ورغباته، والتفاعل والعطاء أكثر داخل المجتمع ويزيد من طاقته الإنتاجية وفاعليته نحو مجتمعه واحتمالية نجاحه تكون اكبر مما ينتج عنه من نجاح وتميز في الدراسة أدى التلاميذ

الفصل الثالث:
الدافعية للتعلم

تمهيد

الفصل الثالث : الدافعية للتعلم

3-1- الدافعية

3-1-1- تطور مفهوم الدافعية

3-1-2- تعريف الدافع

3-1-3- تعريف الدافعية

3-1-4 – المفاهيم المرتبطة بالدافعية

3-1- 5 مكونات الدافعية

3-1- 6 – وظائف الدافعية

3-1 -7- أنماط الدافعية

3-2- لتعلم

3-2-1- تعريف التعلم

3-2-2- مراحل التعلم

3-2-3- مراحل عملية التعلم

3-2-4- العوامل المساعدة على التعلم الجيد

3-2-5- العوامل المؤثرة في التعلم الجيد

3-2-6- نظريات التعلم

3-3- الدافعية للتعلم

3-3-1- تعريف الدافعية للتعلم

3-3-2- وظائف الدافعية في التعلم

3-3-3- أساليب زيادة الدافعية للتعلم

3-3-4- عناصر الدافعية للتعلم

3-3-5- علاقة الدافعية التعلم

خلاصة

تمهيد:

يعد موضوع الدافعية من أهم مواضيع علم النفس، وأكثرها دلالة سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، فلا يمكن حل المشكلات السيكولوجية دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي التي تقوم بالدور الأساسي في تحديد سلوكه كما وكيفا.

3-1- الدافعية:

3-1-1- تطور مفهوم الدافعية:

في الحديث عن تطور مفهوم الدافعية لابد من الإشارة الى ان وجهات النظر الفلسفية التي كانت سائدة في القرون السابقة قد أثرة بشكل أو بآخر على النظرة للإنسان وعلى تفسير سلوكه. إن الفلسفة العقلانية التي سادت الفكر الإنساني لسنين طويلة افترضت أن الإنسان كائن منطقي وإنه عن طريق التفكير العقلاني يقرر ويختار أي السبل يتبع إزاء موقف ما، وهو بالتالي يعتبر مسئولا عن أفعاله، وضمن إطار نظرة من هذا النوع لا تحتل الدافعية مكانا في تقرير سلوك الإنسان. ومع بدايات القرن السابع عشر بدأت تظهر فلسفات أخرى لا تنظر الى الإنسان على إنه كائن عقلاني فقط، بل اعتبرت ان هناك جوانب في حياة الإنسان لا منطقية ولاعقلانية وعتبر الفلاسفة الجدد الذين سمو عند أصحاب النظرة الميكانيكية ان هناك جوانب متعددة في سلوك الإنسان تظهر نتيجة عوامل داخلية أو خارجية ليس للإنسان سيطرة عليها،وكأنهم يقولون بان سلوك الفرد مدفوع بعوامل محددة تحتم عليه ان يتصرف بطريقة معينة أو بأخرى، ولقد ذهب الفيلسوف هوبز الى القول بأننا نتصرف بالطريقة التي نتصرف عليها سعيا وراء اللذة وتجنبا للألم. وهذا القول ظهر فيما بعد واضحا في التفكير السيكولوجي عند فرويد والذي سماه بمبدأ الهيدونية. (عدس، توق 2009 ، 228)

3-1-2- الدافع: هو حالة التوتر الداخلية التي تحدث نتيجة لمثير (حاجة) وتثير هذه الحالة الفاعلية لتبحث في البيئة الخارجية عن الشئ الذي يزيل التوتر ويشبع الحاجة ويسمى الشئ المشبع بالحافز . أبو حويج، 2006، 125)

3-1-3- تعريف الدافعية:

تعتبر مفهوم الدافعية أكثر اتساعا من مفهوم الدافع ويستخدم مفهوم الدافعية في علم النفس المعاصر للإشارة الى معنيين هما:

المعنى الأول: يشير الى منظومة العوامل التي تسبب السلوك وهنا تدخل الحاجات الدوافع، الأهداف، المقاصد الطموحات وأخرى عديدة .

بينما المعنى الثاني : يشير الى خصائص العملية التي تعمل على تنشيط وتدعيم النشاط السلوكي للبقاء في مستوى معين .

وعليه يمكن تعريف الدافعية على أنها جملة الأسباب ذات الصبغة السيكولوجية والتي تفسر سلوك الإنسان من حيث بدايته ، اتجاهه ، نشاطه . (بني يونس ، 2004 ، 324)

كما ان كلمة دافعية لها جذورها في الكلمة اللاتينية التي تعني يدفع أو يحرك في علم النفس،حيث تشتمل دراسة الدافعية على محاولة تحديد الأسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك.(أحميد، 51،2011)

وتعرف الدافعية كذلك : معناها الحركة، و بهذا فإن الدافعية تعني عملية إحداث الحركة في السلوك . (بن جابر، 2011، 241)

وتعرف الدافعية بأنها حالة داخلية تستثير السلوك وتحافظ عليه وعلماء النفس الذين يدرسون الدافعية ركزوا على خمسة أسئلة أساسية،هي:

1-ما الاختبارات التي يتخذها الناس فيما يتعلق بسلوكهم ؟لماذا يركز بعض الطلاب مثلا على واجباتهم المنزلية بينما يشاهد طلاب آخرون التلفاز؟

2-ما الزمن الذي يستغرقه البدء في عمل معين؟ لماذا يبدأ بعض الطلاب واجباتهم المنزلية على الفور، بينما يتباطأ بعضهم الأخر في ذلك ؟
(علام،805،2009،)

3-1-4-المفاهيم المرتبطة بالدافعية :

3-1-4-1-الحافز: يقرر وودووث إن الحافز هو ما ينشط السلوك و يهيؤه للعمل، وتعتبر الطاقة الموروثة في الأعصاب والعضلات هي المسؤولة عن استمرار الحدث السلوكي . ويشير الحافز الى زيادة توتر الفرد لوجود حاجة غير مشبعة أو نتيجة للتغير في ناحية عضوية عنده وهذا التوتر يجعل الفرد مستعدا للقيام باستجابات خاصة نحو موضوع معين في البيئة الخارجية أو البعد عن موضوع معين بهدف إشباع حاجته أو استعادة توازنه الفسيولوجي ومن الأمثلة على الحوافز، حافز الجوع وحافز العطش وحافز الإحساس بالبرودة أو السخونة ... الخ .

3-1-4-2-الباعث: وهو عبارة عن مواقف أو موضوعات يحتمل حين الحصول عليها أن تشبع الدافع ، أي انه يشير إلى الشي الذي يهدف الفرد إلى تحقيقه ويوجه استجابات نحوه أو بعيدا عنه ، ومن شان الباعث أن يعمل على إزالة حالة الضيق أو التوتر التي يشعر بها الفرد ، ومن الأمثلة عن البواعث الطعام الذي يقابل حافز الجوع والماء الذي يقابل حافز العطش ونحو ّذلك ، وهكذا تعمل الجوائز والمكافآت والامتيازات التي يمكن أن يحصل عليها الفرد في استثارة سلوكه وتوجيهه هذا السلوك ، بينما تعمل الاحباطات والمزعجات والمنغصات التي قد ترتبط مع موضوع معين إلى إبعاد الفرد عن القيام بسلوك تجاه ذلك الموضوع .(بن جابر ، عبد العزيز ، 2002 ، 172)

3-1-4-3- الحاجة: عبارة عن توليفة من النقص في المتطلبات الجسمية، والمتعلمة فهي تظهر مثلا حينما تحرم خلية في الجسم من الغذاء أو الماء أو غيره أو حينما يتم حرمان. (بني يونس،17،2009)

3-1-5- مكونات الدافعية:

الدافعية بإعتبرها نظاما مفتوحا تتألف من تفاعل خليط من المكونات التمايزية والتكاملية في آن واحد وهذه المكونات هي :

المكون الذاتي أو الداخلي: ويشتمل على المكونات المعرفية والانفعالية والفسيولوجية معا.

المكون الموضوعي أو الخارجي: ويتضمن المكونات المادية الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية والمكون الاجتماعي. (ملحم،2009، 200)

3-1-6- وظائف الدافعية:

يمكن للدافعية أن تؤدي الوظائف التالية:

1-توليد السلوك، فهي تنشط وتحرك سلوكا لدى الأفراد من أجل إشباع حاجة أو استجابة لتحقيق هدفا معين فمثل هذا السلوك أو النشاط الذي يصدر عن الكائن الحي يعد مؤشرا على وجود دافعية لديه نحو تحقيق غاية أو هدف ما.

2-توجيه السلوك نحو المصدر الذي يشبع الحاجة أو تحقيق الهدف. فالدافعية إضافة إلى أنها توجه سلوكا لأفراد نحو الهدف، فهي تساعدهم في اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق ذالك الهدف.

3-تحديد الدافعية شدة السلوك اعتمادا على مدى الحاجة الدافع إلى الإشباع أو مدى صعوبة أو سهولة الوصول إلى الباعث الذي يشبع الدافع. فكلما كانت الحاجة ملحة وشديدة كان السلوك المنبعث قويا لإشباع هذه الحاجة، كما أنه إذا وجدت صعوبات

تعيق تحقيق الهدف، فإن محاولات الفرد تزداد من أجل تحقيقه.(الزغول،2015 295-296)

4-تسهم الدافعية في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني ، ان وجود مصطلحات مثل الحاجة والقيمة والحافز والطموح والرغبة وهي كلها مصطلحات تتعلق بالدافعية لابد منه لفهم هذه الحقائق والقضايا النفسية

5-الدافعية تستثير السلوك ، فالدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين، مع أنها قد لا تكون السبب في حدوث ذلك السلوك وقد بين علماء النفس أن أفضل مستوى من الدافعية لتحقيق نتائج ايجابية هو المستوى المتوسط، كما أن المستوى المرتفع عن الحد المعقول يؤدي الى ارتفاع القلق والتوتر فهما عاملان سلبيان في السلوك الإنساني.(الريماوي،200،2011)

3-1-7- أنماط الدافعية:

أكد ستيفن رايس ستة عشر في نظريته للدافعية وهي:

1-السلطة: التطلع نحو القيادة والنجاح والتأثير في الاخرين والانجاز.

2-الاستقلالية: التطلع للحرية والسيادة الذاتية المطلقة والاكتفاء الذاتي.

3-الاستطلاع : التطلع نحو المعرفة والبحث عن الحقيقة وتوضيحها .

4-الاعتراف: التطلع نحو تحصل قبول اجتماعي، والتقدير الذات والانتماء .

5-النظام: التطلع نحو الموضوع والتنظيم الذاتي والثبات .

6-الامتلاك والتوفير: سلوك الجمع والممتلكات المادية .

7-الإخلاص: الأخلاق والولاء والتدين .

8-المثالية : العدالة الاجتماعية وتبني القانون وفهمه .

9-العلاقات: الصداقة والسعادة .

10- العائلة والعشيرة: نظام العائلة وعلاقات اسرية وتنشئة الأبناء.

11- المكانة والمركز: منزلة اجتماعية ، القاب ، شهرة .

12- العدوان: الانتقام، الصراع المنافسة، الثار، العصبية .

13- الرومانسية: الجنس، المتعة، الجمال .

14- الصحة: الطعام، الغذاء، سلامة الجسم والحواس .

15- النشاط الجسمي: اللياقة، الرياضة، الحركة .

16- الأمن: الهدوء، الاستقرار العاطفي الراحة والاسترخاء. (قطامي، 2009، 214 ، 215)

3-1- التعلم:

3-1-1- تعريف التعلم:

يورد الدكتور احمد زكي صالح في كتابه علم النفس التربوي حصيلة من التعريفات التي تبين معنى التعلم وتوضح ماهيته، ومن هذه التعريفات مايلي:

- التعلم هو لب العملية التربوية كلها، وان أي صورة من صور النشاط التربوي انما هي عبارة عن موقف تعليمي هادف.
- التعلم هو الوظيفة الرئيسية الأولى للعقل البشري.
- التعلم هو عملية نمو في مختلف وظائف الكائن الحي وهو يبدأ من الحظة التي يولد فيها الكائن الحي.
- التعلم هو عملية أساسية في الحياة.
- التعلم هو كل ما يعتري الفرد من تغيرات داخلية أثناء وجوده في الموقف التعليمي، وأثناء تكرار هذا الموقف التعليمي عليه.
- التعلم هو تكوين فرضي، نفترض وجوده، لأنه غير خاضع للملاحظة المباشرة، وهو عملية غير مباشرة لانلاحظها ملاحظتا مباشرة وإنما نسدل عليها بالآثار الناتجة عنها

للسلوك، من حيث كون التعلم في حد ذاته تعديل للسلوك عن طريق الممارسة وأيضا من حيث كونه تغير في الأداء يخضع لشروط الممارسة.(أبو حويج،ابومغلي،2004،

- التعلم هو تحسين الأداء على عمل ما نتيجة التدريب
- التعلم هو إكساب تغير ثابت في السلوك نتيجة التدريب والخبرة

تعلم هو اكتساب استجابات جديدة نتيجة التدريب والممارسة (ربيع،261،2011)

ويختلف الباحثون في ميدان التربية وعلم النفس في تعريف التعلم وتحديد معناه، الا إنهم يتفقون على ان التعلم هو العملية التي نسدل عليها من التغيرات التي تطرأ على سلوك الفرد والذي ينجم عن التفاعل مع البيئة أو التدريب أو الخبرة .

ويعرف جيلفورد التعلم بأنه: أي تغيير في السلوك يحدث نتيجة استشارة

ويعرف أبو حطب وصادق بأنه: تغير شبه دائم في الأداء يحدث نتيجة لظروف الخبرة والممارسة

ويعرف جيتس بأنه: تعديل في السلوك لمواجهة متطلبات البيئة

أما فاخر عاقل فقد عرفه بأنه احتراز طرائق ترضي الدوافع وتحقيق الغايات(البكري،عجور،100،99،2010)

ويعرفه جيل فورد بأنه تغيير في السلوك ناتج عن الاستثارة ومثل هذا التعريف يركز على أهمية المنبه أو المثير أو الدافع ، كي يحصل التعلم (عريفج،160،2000)

ويعرفه كذلك بأنه تعديل السلوك نتيجة لاستثارة معينة قد تصادفه ويرغب في حلها ولكن هناك سلوكيات ناتجة عن إشارات لا تتغير تعلما مثل إقفال العين نتيجة ضوء او الابتعاد عن النار عند الإحساس بالحرارة. (الحيلة،237،2002)

3-2-2- مراحل التعلم:

يحدث التعلم المثالي في تتابع يمكن توقعه ، ويشمل خمس مراحل وهي:

أولا : مرحلة الإعداد والتعرض المسبق للمعلومات، والتي توفر ايطار مبنيا للتعلم الجديد ويحفز مخ المتعلم بالترابطات الممكنة، تلك المرحلة تشمل نظرة عامة على الموضوع، وتقديما بصريا للموضوعات المرتبطة به، وكلما زادت خلفية المتعلم من الموضوع، ازدادت سرعة استيعابه للمعلومات الجديدة.

المرحلة الثانية هي اكتساب المعلومات، ويمكن تحقيقها من خلال الطرق المباشرة مثل توفير الأوراق والملخصات للطلاب – أو طرق غير مباشرة – مثل وضع أدوات بصرية متعلقة بموضوع التعلم . كلا الطريقتين تنجحان، وهما تكملان بعضهما البعض.

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة الشرح أو الإيضاح وهي تكتشف الترابط بين الموضوعات، وتشجع على التفكير العميق.

المرحلة الرابعة: تكوين الذاكرة، والربط بين الأجزاء التي تم تعلمها لكي يمكن استرجاع ما تم تعلمه يوم الاثنين مثلا يوم الثلاثاء.

المرحلة الخامسة: وهي التجميع الوظيفي، وهي تذكرنا باستخدام التعلم الجديد لكي يتم تعزيزه أكثر وتوسيعه، والإضافة إليه . (جينس، 2008 ،37)

3-2-3- مراحل عملية التعلم:

لقد دلت نتائج البحوث والدارسات إن التعلم يحدث عبر ثلاث مراحل أساسية، يمكن اختصارها على النحو التالي:

اولا: مرحلة الاكتساب: وهي المرحلة التي يدخل او يمثل الكائن الحي للسلوك الجديد ليصبح جزءا من حصيلته السلوكية .

ثانيا: مرحلة الاختزان:وهي إحدى مراحل التعلم التي يتم خلالها حفظ المعلومات، فبمجرد حدوث عملية الاكتساب تنتقل المادة المتعلمة إلى الذاكرة.

ثالثا: مرحلة الاستعداد: وتتضمن قدرة الكائن الحي على استخراج المعلومات المختزنة لديه، في صورة استجابة بشكل أو بآخر.

إن إحدى الطرق المستخدمة في فهم المعنى السيكولوجي للتعلم، هي بمعرفة ما لا يعتبر تعلما .أولا التعلم ليس شيء يحدث فقط في غرفة الصف فهو يحدث بشكل مستمر وفي كل يوم من أيام حياتنا، وثانيا فالتعام لا يتضمن فقط كل ما صحيح، فإذا ما أخطا الطالب في تهجئة كلمة ما في اختبار فانه لا يمكننا إن أقول انه لم يتعلم، فقد يتعلم لعب التنس عادة سيئة كا تنطيط الكرة فبل تنفيذ الإرسال ولا يقتصر التعلم دائما على المعرفة أو المهارات كا التهجئة ولعب التنس بل يمكن بالإضافة إلى ذلك إن يتضمن التعلم الاتجاهات والعواطف .

ويتضمن التعلم تغييرا فالشخص الذي يتعلم ، وقد يكون هذا التعلم مقصودا أو غير مقصود نحو الأفضل أو نحو الاسوء ، وحتى يعتبر هذا التغيير تعلما فيجب أن يحدث من خلال المرور بخبرة والتفاعل بين الفرد وبيئته فالتغيرات الناتجة عن النضج لا تعتبر تعلما والتغيرات الطارئة المؤقتة الناجمة من التعب وعن المرض أو الجوع يستثنى أيضا من التعلم . (أبو جادو، 151، 152، 2009)

3-2-4- العوامل المساعدة على التعليم الجيد:

المدرسة هي المؤسسة التي اصطنعها المجتمع للإشراف على عملية التنشئة الاجتماعية ،والمدرس هو المسؤول الأول عن هذه العملية المعقدة بما فيها من نقل تراث ثقافي وحضاري، وإكساب الطلاب العادات الجسمية الصالحة واتجاهات المجتمع وقيمه، كطرق التفكير وغيرها.

المدرس يمارس هذه العملية التعليمية عن طريق مواقف تعليمية أحيانا تكون داخل حجرة الفصل وأحيانا أخرى تكون خارجه، في صورة مقرر دراسي أو نشاط والسؤال هو: ما هي العوامل التي يمكن ان تساعد المدرس في انجازه لمهمته؟

-عامل التكرار:

يمكن ان يوضح المبدأ العام للتكرار في العبارات الآتية ان تكرار عمل معين يسهل تعديله وتنظيمه عند الشخص المتعلم وبعبارة أخرى ان التكرار يولد الكمال، وهنا نود ان نفرق بين التكرار من حيث هو عامل من عوامل تنظيم التعلم.(عبد الكريم،80،2009)

-عامل الدقة:

الواقع ان هذا العامل نتيجة للتكرار ويقصد بالدقة ان سلوك المتعلم يتغير أو يعدل نحو أنماط ثابتة دقيقة فلا شك ان بتكرارنا لكتابة الحروف الأبجدية والعبارات القصيرة في مستهل حياتنا، اكتسبنا نوعا من الدقة في هذه الكتابة مع سرعة فيها ووضوح في أسلوب الكتابة بوجه عام. وغالبا ما نجد انه على عامل الدقة تتوقف أساليب الاستجابة الحركية أو الآلية التي تميز سلوك الشخص في موقف معين، ونضرب مثلا لذلك بلاعب الكرة الذي اكتسب نوعا من الدقة في حركاته وانسجاما فيها من حيث علاقتها بالكرة. اعني في توزيعها وفي التقاطها وفي الجري بها وفي إصابة الهدف. فلاشك ان هذه جميعا أمور نتجت عن تكراره للعب بطريقة معينة فاكتسب سلوكه في اللعب دقة في أجزائه وفي نمطه العام.(عبد الكريم،81،2009)

-عامل الأولوية:

يقصد بهذا العامل، ان الآثار الأولى الناتجة عن موقف معين أقوى في فاعليتها من الآثار التالية، ومعنى ذلك انه إذا كانت الآثار الأولى من موقف معين تدل على استجابة صحيحة وحل المشكلة، فإنها تكون عادة مرغوبا فيها ومفصلة عن غيرها من الاعمال ولهذا نشير دائما الى ضرورة العناية بالاستجابات الصحيحة في المواقف العامة والخاصة في الطفولة المبكرة.

ويجب **ان** نبني عملية التعلم على الاستجابات الصحيحة التي يكون لها اثر طيب فيما بعد، لأعلى التعلم بطريقة عشوائية ثم حذف الأساليب الخاطئة من الاستجابات.

-عامل التنظيم:

سبق ان رينا ان عملية التعلم هي عملية تنظيم الخبرة عن طريق كشف علاقات جديدة وتنمية هذه العلاقات، والواقع السهولة التي تتم بها عملية التعلم تتوقع على تنظيم أجزاء المجال في وحدات مفيدة وظيفيا، فالعلاقات هي أساس عملية التنظيم، والمقصود بالعلاقة هنا أي صلة بين شيئين أو أكثر، وكلما كانت هذه العلاقة غير واضحة في المجال، كانت الطريقة التي تتم بها عشوائية غير محدودة تستنزف الكثير من الجهد، دون الوصول الى النتيجة المطلوبة بالسرعة المطلوبة. (عبد الكريم ،2009).

- عامل الحداثة:

يمكن صوغ هذا العامل في العبارة الآتية: يميل الإنسان لتكرار أو استدعاء الأفعال الحديثة في خبرته أي ان الأمور الحديثة الاتصال بخبرته لها نوع من الأسبقية على البعيدة الاتصال به، ويجب ان نشير هنا الى أننا نفترض ان كل العوامل الأخرى في كلا النوعين من الخبرة الحديثة والقديمة، تكاد تكون متحدة من حيث التنظيم والتكرار والدقة والأثر والوضوح وما الى ذلك والحداثة من حيث هي عامل من عوامل التعلم تدل على وجود الرغبة عند الإنسان في التنظيم المستمر لمادة التعلم.

- عامل الأثر:

سبق ان تحدثنا عن الدوافع والغرض كشروط لعملية التعلم، فالدافع هو الشعور بميل لم يشبع. أما الغرض فهو مايشبع هذا الدافع، والواقع ان كلامنا عن عامل الأثر لايختلف كثيرا عن حديثنا عن الدافع كشرط من شروط التعلم ولا شك ان السرعة في عملية التعلم، أو على الأقل ان النزوع لإتمامها يتوقف على قوة الدافع، فكلما كان الدافع قويا

ونشطا كان النزوع نحو التعلم أقوى، وكلما كان الدافع ضعيفا وخاملا، كان النزوع نحو التعلم ضعيفا (عبد الكريم،85،84،2009)

3-2-5- العوامل المؤثرة في التعلم:

تمتاز عملية التعلم بأنها معقدة من حيث تعدد مواضيعها ومتغيراتها والعوامل المؤثرة فيها ، ومن العوامل المؤثرة فيها ما يلي:

- **النضج:** يشير مفهوم النضج إلى جميع التغيرات التي تطرأ على المظاهر الجسمية للفرد والمحكومة بالخطط الجيني الوراثي والتي ليس للعوامل البيئية اثر فيها فالنضج مؤشرا لاكتمال نمو الأعضاء والأجهزة الجسمية المختلفة كالعضلات الكبيرة والدقيقة والأجهزة الحسية والعصبية بحيث تبح قادرة على القيام بوظائفها المتعددة وان التغيرات الناتجة عن النضج تعتمد على الخطة الوراثية الخاصة بالفرد، بحيث لا يحتاج إلى عوامل الخبرة والتدريب لإحداثها أو تطويرها فنمو أجهزة الكلام التي تمكن الفرد من النطق ونمو العضلات الكبيرة والدقيقة وتحقيق التآزر الحس حركي تعد من الأمثلة على النضج

ويؤثر النضج في عملية التعلم من حيث انه يمكن الفرد من تعلم أنماط متعددة من السلوك يتعذر اكتسابها دون اكتمال نضج الأجهزة الحسية الخاصة بها كما أن النضج يساعد الفرد على التفاعل مع البيئة، الأمر الذي يمكنه من اكتساب الخبرات المتعددة فعندما بتمكن الطفل من المشي فان ذلك يعني انه اصبح قادرا على التحرك في البيئة المحيطة به وبالتالي زيادة فرص التعلم، كما أن الأفراد لا يستطيعون تعلم بعض المهارات كالكتابة والقراءة ما لم يصبح قادرين على تركيز حاسة لبصر على المهمات الاكادمية ذات العلاقة ومن هنا نلاحظ إن النضج والتعلم مرتبطان ويساهمان في حدوث عملية النمو لدى الأفراد . (الزغول ، 185 ، 186 ،2011)

- **الممارسة أو الخبرة:**

هي شرط أساسي لحدوث التعلم فإذا كان التعلم هو ذلك التغير الذي يحدث بصفة دائمة في سلوك أو أداء الكائن الحي فان التغير لن يحدث الا في وجود ممارسة للاستجابات التي تحقق حدوث هذا التعلم فالممارسة مرادف للتدريب والتمرين على الخبرة المراد تعلمها ، فالفرد لا يتعلم الا مايمارسه بنفسه كما تؤدي الممارسة الى التعديل السلوك، فلا يستطيع أي شخص ان يتعلم مهارة بمجرد وصفها أو القراءة عنها إذ لابد من ممارستها ممارسة سليمة ويتدرب عليها.

وكلما انه كلما زادت مرات التدريب زاد النشاط الهادف وزاد التعلم وهناك نوعان من الممارسة: ممارسة موزعة وممارسة مركزة(الختاتنة،ابو سعد،191،2010)

- **قوانين التعلم:**

ويقصد بذلك تلك القوانين التي تحكم عملية التعلم، والتي تظهر نتيجة لتطبيق نظريات التعلم أو تلك القوانين التي اعتمدت عليها تلك النظريات في تفسير ظاهرة التعلم ومنها:

- **قانون الأثر:** الذي ينص على زيادة الارتباط بين مثير ما واستجابة ما بناءا على النتائج المترتبة على حدوث الاستجابة

- **قانون الاستعداد:**الذي ينص على نجاح عملية التعلم لدى الفرد كلما كان مستعدا لذلك التعلم، والعكس صحيح، ويقصد بالاستعداد هنا الاستعداد الجسمي أو العقلي أو النفسي

- **قانون التدريب:** الذي ينص على نجاح عملية التعلم كلما زاد عدد مرات التدريب، إذ يقوي الارتباط بين مثير ما واستجابة ما، اعتمادا على زيادة عدد مرات التدريب والممارسة، وكلما استعملت تلك الاستجابة في حين تفشل عملية التعلم كلما قل عدد مرات الاستعمال ،إذ يضعف الارتباط بين مثير ما واستجابة ما اعتمادا على عدد مرات التدريب والممارسة، فتضعف الاستجابة كلما أهملت

-**قوانين التعزيز الايجابي والسلبي:** والتي تنص على تقوية العلاقة بين مثير ما واستجابة ما اعتمادا على النتائج المترتبة على حدوث تلك الاستجابات وجدولتها.(الروسان،33،2009)

ويعرف التعزيز: بأنه من المفاهيم النفسية المرتبطة بالتعلم، والتعزيز ببساطة هو المكافأة التي تعطي للفرد عنها يحقق الهدف المطلوب من التعلم،ويلعب التعزيز دورا هاما في حيث الفرد ودافعه الى ان يبذل المزيد من الجهد والمثابرة لتحقيق الأهداف المرجوة ويقال ان التعزيز يؤدي أقوى فعالياته كلما كان التعزيز أو المكافأة مباشرة عقب حدوث الاستجابة.(ربيع،262،2010)

- **قوانين الاشتراط الكلاسكي والإجرائي:** التي تنص على حدوث الارتباط بين مثير ما واستجابة ما ليست له في الفاصل، بناءا على النتائج المترتبة على حدوث ذلك الاقتران بين مثيرين، إذ يؤدي المثير الى استجابة ليس له في الأصل كما هو الحال في الاشتراط الكلاسيكي، كما تنص على حدوث الاستجابات أو تكرارها بناءا على النتائج المترتبة على حدوث تلك الاستجابات كما هو الحال في الاشتراط الإجرائي.

- **قوانين المحو أو الانطفاء:** والتي تنص على حدوث المحو أو الانطفاء بين مثير ما واستجابة ما بناءا على نوع التعزيزات التي تلي حدوث الاستجابة معززة بطريقة ايجابية سواء كانت المعززات ايجابية أو سلبية، فكلما كانت الاستجابات معززة بطريقة ضعيفة كلما كانت فرص المحو اقوي.

-**قوانين العقاب:** والتي تنص على إضعاف العلاقة بين مثير ما واستجابة ما بناءا على درجة وشدة العقاب المترتب على حدوث تلك الاستجابات(الروسان،34،33،2009)

3-2-6- نظريات التعلم:

هناك العديد من النظريات التي قدمت لتفسير كيفية حدوث التعلم، وهذه النظريات يمكن تقسيمها عموما الى نظريات سلوكية وأخرى معرفية، وتعتبر نظرية الاشتراط

الكلاسيكي للعالم الروسي بافلوف ونظرية الاشتراط الإجرائي لسكنر من ابرز النظريات السلوكية التي تركز على السلوك الملاحظ والعوامل البيئية التي توثر على إحداث التغير في السلوك،في حين ان هناك نظريات تركز على دور الفهم والاستبصار والخبرات السابقة للمتعلم مثل نظرية الجشطالت ونظرية اوزبل التي تعتبر من ابرز النظريات المعرفية.

3-2-6-1- نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ :

قام العالم الأمريكي "ثورنديك "(1874-1949) وهو عالم سلوكي النزعة أي من علماء التعلم الشرطي بإجراء تجارب عدة على أنواع مختلفة من الحيوانات كالكلاب والقطط والدجاج والأسماك والقردة ... وذلك لدراسة قدرتها على التعلم. فمن تجاربه المأثورة وضع قط جائع في قفص لا يمكن ان يفتح بابه الا بالضغط على لوحة خشب أو جذب حبل رفع مزلاج بسيط أو إدارة مقبض ثم اغزاؤه بقطعة من السمك خارج القفص.

لقد لاحظ ان القط يصبح في حالة عنيفة من التهيج والاضطراب يعض قضبان القفص ويضربها بمخالبه ويحاول ان يقتحم جسده بين القضبان .. ويأتي بكثير من الحركات العشوائية الفاشلة، الى ان يتفق له ان تمس يده أو جزء من جسمه لوحة الخشب أو المزلاج فيفتح الباب، فيندفع الحيوان الجائع ليلتهم طعامه، وكان المجرب يسجل الزمن لذي يستغرقه القط في تحبكه هذا حتى يتاح له فتح الباب، ثم يعيد التجربة ويسجل الزمن الذي يمضيه القط في محاولته الثانية ثم الثالثة وهكذا حتى يستطيع الحيوان تعلم فتح الباب، أي الخروج من القفص بمجرد وضعه دون محاولات أو خطا. هنا يقال ان القط قد اكتسب عادة فتح الباب، وقد خرج ثروندیك من هذه التجربة وأمثالها – على القط وغيره من الحيوانات – بان الحركات العشوائية الفاشلة التي يقوم بها الحيوان تزول بالتدريج وببطء في محاولاته المتكررة، كما يتناقص الزمن لخروجه ايضا لكنه

تناقص غير ثابت أو منظم، أي ان سلوك الحيوان لا يتحسن تحسنا مطردا . (راجح،2009، 199، 200)

3-2-6-2- التعلم بالاستبصار:

يرفض أتباع مدرسة الجشطالت قضية تجزئة أو تحليل السلوك التي ينادي بها السلوكيون كخطوة أساسية لتشكيل السلوك، فهم يرون ان مجموع الأجزاء لا يساوي الكل، وان تعلم سلسلة من السلوكيات المتتابعة دون فهم العلاقة بينها لا يساعد على حدوث تعلم حقيقي ينتقل أثره الى موقف الى مواقف تعلم لاحقة. فهل المربع هو مجرد شكل تحصل عليه عند إضافة أربعة خطوات متساوية ومستقيمة زائد أربعة زوايا قائمة ؟ أليست السمفونية شيء مختلف عن مجموعة الأصوات التي صدر عن الآلات الموسيقية المتواجدة معا في حجرة واحدة ؟ بالطبع ان مجموع لأجزاء يمكن ان تعطي الكل إذا استبعدنا التنظيم الذي يعطي المعنى هذه الأجزاء من هنا يركز أتباع هذه الحركة على ان التعلم أو حل المشكلة حدث في إطار النظرة الكلية لعناصر الموقف وتنظيم هذه العناصر عقليا للأمر الذي يساعد على حدوث الفهم والاستبصار .

لقد اجري علماء هذه الحركة العديد من التجارب التي بينة خلالها أهمية لاستبصار في التعلم، من أشهر هذه التجارب تجارب كوهلر في العشرينات من القرن العشرين التي أتت تجري على الشمبانزي والتي كان يوضع القرد خلالها أمام مشكلة لا يستطيع حلها بناء على خبراته الماضية مما يدفعه الى النظرة الكلية للموقف وتنظيم عناصر الموفق عقليا وصولا للاستبصار ومن ثم الحل، من أشهر تجارب كوهلر ما يعرف بمشكلة العصي ومشكلة الصندوق، في كلا التجربتين كان الشمبانزي يكتشف انه لا يستطيع ان يصل الى الموز لان الموز معلق في مكان مرتفع من القفص أو انه خارج القفص فكان القرد يقوم بعدة محاولات للوصول الى الموز الا انه يفشل فيتوقف عن المحاولة عندما يجد ان خبراته الماضية لا تسعفه في التوصل الى الحل في مشكلة العصي على

الشمبانزي ان يدخل العصيين في بعضهما البعض لتكوين عصا طويلة تساعده على حل المشكلة أما مشكلة الصندوق فعليه ان يضع ثلاث صناديق فوق بعضها ليصل الى الموز المعلق ويرى كوهلر ان القرد لم يتوصل الى الحل من خلال المحاولة و الخطأ بل من خلال الفهم والاستبصار . (الزق، 2009 ، 158 ،159) .

3-3- الدافعية للتعلم:

3-3-1- تعريف الدافعية للتعلم:الميل لجعل الأنشطة المدرسية ذات معنى وقيمة، لذلك يحول المتعلم ان يحقق أقصى فائدة ممكنة منها.(العلون،294،2008)

3-3-2- وظائف الدافعية للتعلم:

يذكر الزيود واخرون (1993) ان لدافعية التعلم ثلاث وظائف اساسية هي :

اولا: تحرير الطاقة الانفعالية لدى التلميذ واستثارة نشاطه: حيث ان الدوافع تطلق الطاقة وتستثير النشاط، إذ تتعاون المثيرات والحوافز الخارجية على استثارة وتحريك السلوك، وهذا ما أشار إليه دين سبيترز ان الدافعية تتضمن إطلاق الطاقة البشرية لتحقيق هدف ما .

ثانيا: تحديد النشاط واختباره : فالدوافع تجعل التلميذ يستجيب لموضوعات التعلم و يهمل غيرها ، كما تحدد الطريقة والأسلوب الذي يستجيب بها الفرد لتلك الموضوعات

ثالثا: توجيه السلوك أو النشاط: فالطاقة التي يطلقها الدافع في داخل التلميذ لا تجدي شيئا الا اذا تحرك السلوك باتجاه الهدف ليحقق تلبية الحاجة وإشباعها وإزالة التوتر.(سيسبان فطمية الزهراء، 2017، 64، 65)

3-3-3- أساليب زيادة الدافعية للتعلم:

بالاستناد الى النظريات وأسسها ومبادئها يمكن صياغة أساليب زيادة دافعية التعلم للطلبة وان تبني المعلم لهذه الأساليب تحقق لديه أهدافا تنجح مهمته وتساعد الطلبة على تحقق التكيف، والانجاز، والتحصيل.

واليك الأساليب التي تحقق ذلك:

اولا: استخدام أساليب التعزيز المختلفة:

التعزيز المثمر: يقدم فيه بداية موقف التعلم، يضمن استمرار التعلم الجديد،يستخدم مع الاطفال.

التعزيز الذاتي: يطور قدرة ذاتية، ينمو المتعلم نمو ذاتيا داخليا، يشعر المتعلم بالكفاءة

التعزيز الفوري: يقدم للمتعلم فورا بعد حدوث التعلم، يضمن استمرار التعلم، يزود المتعلم بنتائج ناجحة.

الوعد بالتعزيز: يساعد المتعلم انجاز المهمة، يدفع المتعلم لممارسة النشاط، يحقق التعلم بالحصول على التعزيز.

التعزيز الايجابي: تقديمه للمتعلم لضمان استمرار التعلم، يقدم بعد إظهار السلوك المرغوب، يزيد من معدل احتمالية ظهور السلوك.

التعزيز الاجتماعي: كلمات وتشجيع، ابتسام،إيماءات تصفيق،اقتراب في الجلوس. (قطامي،279،2009)

ثانيا: استخدام أساليب تحقيق التوازن المعرفي وإجراءاته:

تحديد المرحلة المعرفية التي يمر فيها المتعلم: أمثلة سارة،مفاهيم وخصائص، تحديد الاستعداد البنائي المعرفي.

تشخيص خصائص الأبنية الموجودة: تعديل البناء المفاهيمي،إضافة خبرات،زيادة فرص التفاعل مع الأشياء والأفراد.

تحدي خبرات المتعلم : بعد نجاح المتعلم، بعد شعور المتعلم بالتوازن المعرفي، بعد وصول المتعلم للمرحلة التي تسمح بذلك.

مساعدة المتعلم للمتعلم للوصول الى حالة التوازن المعرفي: هدف التعلم الوصول الى حالة التوازن، التوازن داخلي وذاتي، التوازن هدف التعلم.

مساعدة المتعلم على تحقيق نتائج التعلم المرغوبة: التوازن، الفهم، حل مشكلة، إبداع تنظيم جديد، تطوير أبنية جديدة.

تطوير جوانب مختلفة على متعددة: بنية معرفية،مفاهيمية، ذكاء، عمليات ذهنية، تفكير ،معالجات(قطامي،2009،281)

ثالثا: استخدام أساليب تطوير دوافع تحقق الذات: ويتم ذلك عن طريق الإجراءات الآتية:

تطوير مفهوم ايجابي للذات: احترام الذات، صقل الذات، تهذيب الذات، تطوير الذات، تكامل الذات.

إشباع حاجات معرفية وجمالية: إشباع حاجات بيولوجية، وحاجات اجتماعية وحاجات الانتماء والحب والتعزيز،والطموح.

استثمار الطاقات: تشغيل الذهن، ربط الجوانب الانفعالية بالجوانب المعرفية،النمو لأقصى طاقة، التفاعل لزيادة السنة المتعلم.

تحقيق الإبداع: الحساسية للبيئة وعناصرها، الانتباه للموجودات، تغيير النظرة للأشياء بصورة جديدة، التوجه نحو إنشاء تنظيمات ذهنية جديدة للأشياء.

توفير الحرية والديمقراطية: توفير بدائل، زيادة وتوفير موارد،احترام التعبير وتقديره، توفير المواد اللازمة للمعالجة.

استغلال التوقعات: تطوير توقعات ايجابية في ذوات الطلبة،احترام قدرات الطلبة، تفعيل استعدادات الطلبة، تطوير خبرات نمائية للذات للسعي نحو تحقيق الذات.(قطامي،282،2009)

رابعا: استخدام أساليب النمذجة المعززة: ويتم ذلك عن طريق الإجراءات الآتية:

توفير نماذج حية: ممثلون، رياضيون، كتاب مؤلفون،علماء، مخترعون، قادة عسكريين

توفير نماذج شبه حسية: صور، نماذج، تماثيل، مخططات، وصور للأشخاص والإبداعات.

فرص لعب الدور:ممثلين،مشاهدين، مواقف تمثلية، أداء علماء، أداء مفكرين.

التعبير عن مشاعر: انفعالات، حالات فرح، حالات حزن، حالات مختلطة من الفرح والحزن، مواقف بلادة انفعالية.(قطامي،283،2009)

خامسا: استخدام المدخلات الثقافية الاجتماعية التاريخية على صورة اثراءات تعليمية:

النمو في عناصر المجتمع الثقافية: تعلم عادات، قيم، اتجاهات، مواقع، مؤسسات،وأنظمة.

اللغة احد أسس التعلم والانتماء للمجتمع والثقافة: تعلم رموز،تعابير مستخدمة،وسائل تعبير لغوية شفهية، ووسائل تعبير كتابية.

تتطور الدافعية للتفكير وفق سياقات اجتماعية: الدافعية للتفكير في اللقاءات، الدافعية في الحوار، الدافعية في اختبار العادات والأمثال، الدافعية في التجمعات.

السياقات الاجتماعية مثيرة للتفكير والدافعية: الاحتفالات، عادات وأنماط السلوك، حملة الانتخابات، فض النزعات.(قطامي،284،2009)

3-3-4 عناصر الدافعية للتعلم :

هناك عدة عناصر تشير الى دافعية التعلم لدى المتعلم وهذه العناصر هي:

-حب الاستطلاع:

ان المهمة الأساسية للتعليم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدام حب الاستطلاع كدافع للتعلم، فتقدم مثيرات جديدة وغريبة للطلبة يستثير حب الاستطلاع لديهم

-الكفاية الذاتية:

يعني هدا المفهوم اعتقاد الفرد ان بإمكانه تنفيذ مهمات محددة، أو الوصول الى أهداف معينة . (ثائر احمد غباري، 2008، 45)

-الاتجاه:

يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا يظهر دائما من خلال السلوك الايجابي لدى الطلبة ، قد يظهر فقط بوجود الدروس . (حسيبة بن ستي ، 2013 ، 25)

3-3-5- علاقة الدافعية بالتعلم :

وجود دافعية عند الفرد عامل أساسي في عملية التعلم، وعليه فأفضل المواقف التعليمية هي التي تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين، أين توفر لهم الدروس المختلفة خبرات تثير دوافعهم الحالية ، وقد أجريت التربية الحديثة هده الناحية الأساسية وهي أهمية وجود عرض واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم، لدلك فهي تهتم بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لكي يشتركوا فعليا في اختيار الموضوعات والمشكلات التي تمس نواحي هامة في حياته، كما تهتم بإشراكهم في تحديد طرق العمل والدراسة والوسائل ونواحي النشاط التي توصلهم إلى تحقيق الإغراض التي يهدفون إليها، الهدف الذي ينبغي إليه التلاميذ قابلا لتحقيق، فكلما شعرنا بأهمية العمل وبالتالي يسر له إن يبذل في سبيل الوصول إليه كل ما يستطيع من جهد ، فعمل المدرس لا ينبغي إن ينصرف عن إشباع دوافع التلاميذ وميولهم الحالية، فحسب وإنما يجب أن يعمل على نمو وميول دوافع جديدة تساعد على تكوين شخصياتهم واكتسابهم المعارف والمهارة والاتجاهات المناسبة فالتعلم الناجح هو القائم على دوافع التلاميذ وحاجاتهم ، كلما كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية .

فالمعلم الكفء هو المعلم الذي يستطيع استغلال دوافع تلاميذه في عملية التعليم ، وذلك من اجل دفعهم إلى النشاط الذي يؤدي إلى التعلم عن طريق دروس تشمل خبرات مختلفة ، لدا على المعلم أن يوجه هدا النشاط ويتضمن استمراره حتى يتحقق الهدف الذي يسعى إليه ، وتبدو أهمية الدافعية من الوجهة التربوية كونها هدفا تربويا في ذاتها ، فاستثارة دافعية التلاميذ وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق المدرسة وفي حياتهم المستقبلية .

كما تعتبر الدافعية وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجازات تعليمية معينة على نحو فعال، ودلك من خلال اعتبارها احد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل، لان الدافعية على علاقة بميول الطالب وحاجته فتجعل من بغض المثيرات معززات تؤثر على سلوكه ، وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشيط وفعال لذا فالدوافع لها اثر كبير في عملية التعلم فلا تعلم بدون دافعية معينة لان نشاط الفرد وعمله الناتج عن موقف خارجي معين تحدده الظروف الدافعية الموجودة في هدا الموقف . (ثائر احمد ألغباري 2008 ، 34)

نستخلص مما سبق أن الدافعية شرط أساسي لنجاح العملية التربوية ، فهي القوة التي تساعد وتدفع المتعلم إلى التحصيل الجيد وهي عامل أساسي يمكن به تحديد ما تم تعلمه في الواقع ، ودلك عن طريق الاختراعات بصفة عامة والنجاح في مختلف الامتحانات بصفة خاصة ، فيمكن أن تصف الدافعية بأنها الإقبال على العمل والتحصيل وتظهر في التفكير في وضع أهداف تعليمية قابلة لتحقيق وتذوق فرحة النجاح .

خلاصة:

تعتبر الدافعية من أكثر الموضوعات لعلم النفس أهمية وتعقيدا وذلك لارتباطها بالسلوك وهي عبارة عن حالة من عدم التوازن الداخلي التي تثير السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف معين

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية

تمهيد

4-1- الدراسة الاستطلاعية .

4-1-1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية.

4-1-2- الإطار ألزماني والمكاني .

4-1-3 – عينة الدراسة .

4-1-4- الأدوات المستخدمة في الدراسة .

4-2- الدراسة الأساسية.

4-2-1- منهج الدراسة .

4-2-2- الإطار ألزماني والمكاني .

4-2-3- عينة الدراسة .

4-2-4- أداة الدراسة

تمهيد:

بعد أن تطرقنا إلى الجانب النظري للدراسة، سنتناول في هذا الفصل أيضا عرض أهم ما تطرقنا إليه في الدراسة الميدانية، وهذه الرسالة تستدعي عملا منهجيا يتمثل في إتباع خطوات منظمة.

4-1- الدراسة الاستطلاعية:

4-1-1 الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

*التحقق من الخصائص السيكومترية الصدق والثبات

*الضبط النهائي لعينة الدراسة

4-1-2- الإطار الزماني والمكاني لعينة الدراسة الاستطلاعية:

أ- **الإطار الزماني:** لقد تمت هذه الدراسة في يوم2020/7/12

ب- **الإطار المكاني:** لقد تمت الدراسة الاستطلاعية في ثانوية أبي ذر الغفاري بفنوغيل

ج- **التعريف بالثانوية:** تقع في بلدية فنوغيل وبجانبها متوسطة الشيخ سيدي عبد القادر بن عومر، تضم أستاذ منهم ذكور و إناث، ومجموع تلميذ الثانوية هو منهم بنات ذكور.

4-1-3- عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وكان اختيار العينة بشكل عشوائي وكان عدد التلاميذ(30) تلميذة وتلميذ موزعة كالتالي:

جدول رقم (1) يمثل كيفية توزيع العينة حسب الجنس:

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	11	36.66
	إناث	19	63.33
	المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (1) كان الجدول يمثل نسب التلاميذ حسب الجنس بحيث كان توزيع العينة غير متساوي بين مستوى السنة الثالثة ثانوي، بحيث كان هناك 30 تلميذا قدرت بنسبة100%، حيث كان عدد الذكور (11) وقدرت نسبتهم 36.66%، وكان عدد الإناث (19)وقدرت نسبتهم ب(63.33).

جدول رقم(2) يمثل كيفية توزيع العينة حسب الشعبة:

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الشعبة	أدبي	14	%46.66
	علمي	16	%53.33
	المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ ان نسبة التلاميذ حسب التخصص،كان عدد التلاميذ (30)حيث قدرة النسبة المئوية 100%، وكان عدد الأدبيين (14) وقدرة نسبتهم المئوية ب46.66%، وكان عدد العلميين(16) وقدرة نسبتهم المئوية ب53.33%

4-1-4- الأدوات المستخدمة في الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة الاستبيان ، حيث تم استخدام مقياسين:

أولا:مقياس التوافق النفسي للخامري1996 جامعة محمد بمضياف المسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تضمن هذا الاستبيان 46 بند

ثانيا: مقياس الدافعية للتعلم

4-1-5- الخصائص السيكومترية للدراسة:

تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على عينة تضم 30 طالبا وطالبة بحيث وزع عليهم الاستبيان وقد وضع دليل للتصحيح، تم تطبيق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية، spss لتأكد من صدق وثبات الاستبيان.

1-الصدق:

يعد الصدق من الشروط والصفات العلمية للاختبار الجيد إذ أن الصدق يقصد به أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه.

واعتمدنا في بحثنا على صدق المحكمين:

صدق المحكمين للتوافق النفسي:

قام الخامري(1996) بتمريره على مجموعة من المحكمين لأبدأ الرأي حول الدقة العلمية ومدى صلاحيته للتطبيق وصياغة الفقرات، وكانت ملاحظتهم على النحو التالي:

- إعادة صياغة الفقرات التالية:(60.31.19.14).

صدق المحكمين للدافعية للتعلم:

الجدول رقم (3)يوضح ذلك:

الرقم	اسم الاستاذ	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
01	خلادي يمينة	استاذ محاضر أ	علم النفس الاجتماعي	ورقلة
02	روين فايزة	أستاذ محاضر أ	علم النفس الاجتماعي	ورقلة
03	طبشي نذير	أستاذ محاضرب	علم النفس التربوي	ورقلة
04	قندوز أحمد	أستاذة محاضر ب	علم النفس المدرسي	ورقلة
05	محمدي فوزية	أستاذ محاضر أ	علم النفس المدرسي	ورقلة
06	ممادي شوقى	أستاذ محاضر ب	علم التدريس	الوادي

2- الثبات

- التجزئة النصفية:

جدول رقم (4) يمثل الثبات بالتجزئة النصفية:

المتغيرين	العينة	قبل التصحيح	بعد التصحيح
التوافق النفسي	30	0.50	0.50
الدافعية للتعلم	30	0.51	0.59

جدول رقم (5) يمثل الثبات بطريقة ألفا كروباخ

البعد	العينة	قيمة ألفا كروباخ
التوافق النفسي	30	0.51
الدافعية للتعلم	30	0.39

4-2- الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من ثبات الأداة وملامتها لقياس موضوع البحث،تمكنا من إجراء الدراسة الأساسية وفيما يلي عرض أجراءتها المنهجية.

4-2-1- منهج الدراسة:يعتبر المهج المستخدم في البحث العمود الفقري لصيرورة البحث ولاسيما في الميادين الاجتماعية، النفسية والتربوية فهو الذي يكسب البحث طابعه العلمي.

حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج متبع في دراستنا لأنه يمكن من الوصف الدقيق لعلاقة التوافق النفسي بالدافعية للتعلم، حيث يعرف على انه هو المنهج الذي يهدف الى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا.

إذن فوظيفة المنهج الوصفي التحليلي:في هذه الحالة هي جمع المعلومات ثم العمل على تصنيفها، ترتيبها وقياسها وأخيرا تحليلها من اجل استخلاص نتائجها.

4-2-2- الإطار الزماني و المكاني لدراسة:

- **الإطار الزماني:** لقد تمت هذه الدراسة في يوم2020/7/26

-**الإطار المكاني:** لقد تمت الأساسية في ثانوية أبي ذر الغفاري

4-2-3- عينة الدراسة: **تمثلت عينة الدراسة الأساسية من تلميذ السنة ثالثة ثانوي وكان الاختيار بشكل عشوائي، وكان عدد التلاميذ50 تلميذ وتلميذة هذه الثانوية موزعة كالتالي:**

الجدول رقم(6) يمثل كيفية توزيع العينة حسب الجنس

المتغير	الفيئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	20	40%
	إناث	30	60%
	المجموع	50	100%

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ إن الجدول يمثل نسب التلاميذ حسب الجنس بحيث كان توزيع العينة غير متساوي (20) ذكور بنسبة40%، وعدد الإناث (30) بنسبة 60%.

الجدول رقم (7) يمثل كيفية توزيع العينة حسب الشعبة:

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الشعبة	أدبي	24	%48
	علمي	25	%50
	المجموع	50	%100

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ ان الجدول يمثل نسبة التلاميذ حسب التخصص حيث بلغ عدد التلاميذ الأدبيين 24 بنسبة 48% ، وعدد التلاميذ العلميين 25 بنسبة 50 %

المعالجة الإحصائية:من أجل تحليل وتفسير أسئلة استبيان الدراسة والوصول إلى أهداف في استخلاص النتائج قمنا وتحليل البياناتspss باستخدام برنامج المعالجة الأساليب الإحصائية Spss

/لفصل الخامس

عرض النتائج ومناقشتها

5-1- عرض **وتحليل النتائج .**

5-1-1- عرض وتحليل الفرضية العامة .

5-1-2 – عرض وتحليل الفرضية الأولى .

5-1-3- عرض وتحليل الفرضية الثانية .

5-2- مناقشة النتائج .

5-3- التوصيات والاقتراحات

5-1 عرض وتحليل النتائج

5-1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

العلاقة التي بين مستوى التوافق النفسي الدافعية للتعلم، لدى تلميذ الثالثة ثانوي. وللتأكد من صحة هذا الفرض تم الاعتماد على الأسلوب الإحصائي بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (8) يمثل العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم

المتغيرات	العينة	(r) معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
التوافق النفسي الدافعية للتعلم	50	0.6	0.2	غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05

نلاحظ من الجدول رقم(8) إن قيمة "ر" قد بلغت 0.6 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و عليه يكننا القول بأن لا توجد علاقة بين التوافق النفسي .

5-1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى:

والتي تنص على إن هناك فروق بين الذكور والإناث في التوافق تعزى لخصائص التوافق والجدول التالي t.testولتأكد من صحة هذا الفرض تم الاعتماد على الأسلوب الإحصائي.

الجدول رقم (9) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في التوافق

المتغيرين	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
ذكور	20	75.85	8.33	-0.8	0.5	غير دالة عند 0.05
إناث	30	77.83	7.21			

من الجدول رقم (9) نلاحظ إن قيمة ت قد بلغت.8. 0- وهي غير دالة إحصائين عند الدلالة0.05 وعليه يمكننا القول بعدم بوجود فروق بين الذكور والإناث في التوافق

5-1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على إن هناك فروق بين الذكور والإناث في الدافعية تعتزي لخصائص التخصص.

ولتأكد من صحة هذا الفرض تم الاعتماد على الأسلوب الإحصائي t test والجدول ذلك يوضح ذلك:

الجدول رقم (10) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في الدافعية:

المتغيرين	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
أدبي	24	77.28	8.29	-0.04	0.02	غير دالة 0.05
علمي	25	77.38	6.65			

من الجدول رقم (10) نلاحظ إن قيمة ت قد بلغت 0.04- وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 وعليه يمكننا القول بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي

5-2- مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج الفرضية العامة:

يتضح من خلال الجدول رقم (8) عدم وجود علاقة بين البعد للتوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، بحيث بلغ معامل الارتباط(ر) 0,6، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0,05، وهذا يعني عدم وجود علاقة إرتباطية بين البعد للتوافق النفسي والدافعية للتعلم. وتتفق هذه الدراسة مع حسيبة بن ستي (2013) وهدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة الأولى ثانوي، وقد بلغت عينة الدراسة (200) تلميذ وتلميذة، وقد توصلت الى عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ، وتختلف دراسة زواقي الجوهر وبركاتي كهينة (2019) هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى مرحلة الأولى ثانوي، قد كانت عينة الدراسة من (60) تلميذ وتلميذة وتوصلت هذه الدراسة الى وجود علاقة دالة إحصائيا بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، واختلفت مع دراسة جمال رحماني وعبد الوهاب معمري (2015) وهدفت هذه الدراسة عما إذا كانت علاقة بين التوافق النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، وقد تكونت عينة الدراسة من (80) تلميذ وتلميذة، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي والسلوك العدواني، وفد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة بلحاج فروجة والتي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم، وقد تكونت عينة الدراسة من(320) تلميذ وتلميذة وتوصلت الى وجود علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين لدى التعليم الثانوي، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة التهامي شهرزاد (2018) وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، وقد بلغت عينة الدراسة (64) تلميذ وتلميذة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة لخطر شيبة (2015) وهدفت هذه الدراسة الى فحص

العلاقة بين الدافعية للتعلم وكل من تقدير الذات والتوافق النفسي الدراسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي، وبلغت نتائج هذه الدراسة (100) تلميذ وتلميذة، وقد توصلت هذه الدراسة الى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الدافعية للتعلم وتقدر الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي.ووجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الدافعية للتعلم والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وتتفق مع دراسة عبد الباسط القني(2008)، وهدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين القيم التي يحملها المتعلمون ودافعيتهم نحو التعلم حيث شملت عين الدراسة (101) طالبا وطالبة، وتوصلت نتائج هذه الدراسة الى عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين القيم (الدينية، والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والنظرية، والجمالية) ودافعية التعلم عند طلبة السنة الثالثة ثانوي.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يتضح من خلال الجدول رقم (9) عدم وجود علاقة بين أفراد عينة الدراسة تعتزي لخصائص الجنس في التوافق ، واتفقت كذلك مع نتائج دراسة حسيبة بن ستي (2013)، هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ أولى ثانوي، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) تلميذ وتلميذة ، وقد توصلت الى عدم وجود فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي باختلاف الجنس والسن، وتختلف دراسة زواقي الجوهر وبركاتي كهينة (2019) هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى مرحلة الأولى ثانوي، قد كانت عينة الدراسة من (60) تلميذ وتلميذة وتوصلت هذه الدراسة الى وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي بين تلاميذ السنة أولى ثانوي لمتغير الجنس ذكر أنثى، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة أماني شحادة الكحلوت (2011) والتي هدفت الى الكشف عن درجة التوافق النفسي لدى أبناء العاملات ومقارنتها عند أبناء غير العاملات، وتكونت عينة الدراسة من (330) من أبناء وبنات الأمهات العاملات وغير العاملات، وتوصلت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق

النفسي الاجتماعي بين أبناء العاملات في المؤسسة غير الحكومية وغير العاملات في المؤسسة غير الحكومية في مدينة غزة تعزي لمتغير الجنس.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يتضح من خلال الجدول(10) عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في الدافعية تعزى لخصائص التخصص و تتفق هذه النتائج مع حسيبة بن ستي (2013) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم، قد كانت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة وقد توصلت النتائج هذه الدراسة الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي باختلاف التخصص علمي / أدبي وتختلف دراسة زواقي الجوهر وبركاتي كهينة (2019) هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى مرحلة الأولى ثانوي، قد كانت عينة الدراسة من (60) تلميذ وتلميذة وتوصلت هذه الدراسة الى وجود فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم بين تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى لمتغير التخصص آداب / علوم، وتتفق هذه الدراسة التهامي شهرزاد (2018) وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، وقد بلغت عينة الدراسة (64) تلميذ وتلميذة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين الأدبي والعلوم تعزى لمتغير الدافعية تعزي لمتغير، وتتفق مع دراسة عبد الباسط القني(2008)، وهدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين القيم التي يحملها المتعلمون ودافعيتهم نحو التعلم حيث شملت عين الدراسة (101) طالبا وطالبة، وتوصلت نتائج هذه الدراسة الى عدم وجود فروق إرتباطية ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين الأدبين والعلمين عند طلبة السنة الثالثة ثانوي.

5-3- التوصيات والاقتراحات:

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة يمكننا الخروج ببعض التوصيات التي يمكن إيجازها في النقاط التالية:

– الاستفادة من دراسات التوافق النفسي في كيفية إتباع الطرق الصحيحة والعمليات التي تساعد على إكتساب شخصية سليمة.

– الاستفادة من دراسات الدافعية للتعلم، من خلال إتباع سلوكيات.

– زيادة إجراء دراسات حول هذا الموضوع العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم.

– ضرورة الاهتمام بالتوافق النفسي والدافعية للتعلم في المدارس والجامعات من خلال التوجيه.

– ضرورة الاهتمام بالتلاميذ كأفراد لحل مشاكله النفسية والاجتماعية.

– تبسيط المناهج التربوية لكي تتوافق مع احتياجات المتمدرسين النفسية.

–تعليم المتعلمين أساليب استشارة دافعية التعلم.

خلاصة عامة

خلاصة عامة:

على ضوء إشكالية الدراسة وفرضيتها والتي تهدف إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، وبناء على المعطيات التي جمعت من الدراسة هذين المتغيرين توصلت الى النتائج التالية:

- بينت نتائج الفرضية العامة أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم.

- كما أظهرت نتائج فرضية البحث عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة تعزى لخصائص الجنس في التوافق.

- وأظهرت نتائج فرضية البحث عدم وجود فروق بين عينة الدراسة تعزى لخصائص التخصص في الدافعية.

وبالتالي كانت هذه النتائج النهائية التي توصلت إليها الدراسة وهي مرتبطة بالعينة التي أجرينا عليها الدراسة، وربما كانت هذه النتيجة ليست منطلقا لبحوث ودراسات أخرى تظهر فيها العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم.

إن للتوافق النفسي في الدافعية للتعلم دورا كبير في حياتنا اليومية و خاصتا في المدرسة و المجتمع، وفي كافة المراحل الدراسية، وعلى الخصوص المراحل النهائية لان إكساب التلاميذ التوافق النفسي يتحصل التلاميذ على صحة جيدة وكذلك تعد عنصر مهم وحافز للتلميذ من أجل زيادة الرغبة والانتباه في الدراسة، وتعتبر الدافعية للتعلم حافز للتلاميذ للتحصل على التوافق النفسي.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً الكتب:

1- أبومغلي،أبو حويج ،سمير، مروان، (2004) . **المدخل الى علم النفس التربوي** . عمان الأردن : دار اليازوري العلمية .

2- أبو حويج، مروان، (2006) . **المدخل الى علم النفس العام** . عمان الاردن : دار اليازوري العلمية .

3- أبو جادو، صالح محمد علي، (2009) . **علم النفس التربوي** . ط7 . عمان : دار المسيرة .

4- البكري، عجوز، أمل، ناديا، (2010) . **علم النفس المدرسي** . عمان الأردن: المغتز.

5- ايريك، جينس، (2008) . **التعلم المبني على العقل العلم الجديد للتعليم والتدريب** . المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير .

6- الزغول،الهنداوي، عماد عبد الرحيم،علي ،(2015) . **مدخل الى علم النفس** . ط5 . الإمارات العربية المتحدة: دار الفكر الجامعي.

7- الزغول، عماد عبد الرحيم، (2011) . **مبادئ علم النفس التربوي** . ط3 . عمان: دار الكتاب الجامعي .

8- العلون، احمد فلاح، (2008) . **علم النفس التربوي** . عمان: دار الجامد .

9- الريماوي ، محمود عودة ، (2011) . **علم النفس العام** . ط4 . عمان: دار المسيرة

10- الزق ، احمد يخيى ، (2009) . **علم النفس** . عمان : دار وائل .

11- الختاتنة ، سامي محسن ، (1010) . **مبادئ علم النفس** . عمان الأردن: دار المسيرة .

12- الروسان، فاروق، (2010) . **تعديل وبناء السلوك الإنساني** . ط11. عمان. دار الفكر.

13- بني يوسف، محمد محمود،(2009). **سيكولوجيا الدافعية والانفعالات**. ط2.عمان الأردن: دار المسيرة.

14- بني جاب، جودت واخرون، (2002). **المدخل الى علم النفس**. عمان: مكتبة دار الثقافة.

15- بني جابر جودة، (2011). **علم النفس الاجتماعي**. ط2. عمان: دار الثقافة .

16- بني يونس، محمد، (2004). **مبادئ علم النفس**. عمان الأردن: دار الشروق .

17- بطرس، حافظ بطرس، (2008). **التكيف والصحة النفسية للطفل**. عمان: دار المسيرة .

18-بهادر،سعدية محمد علي،(1980). **سيكولوجية المراهقة**. مصر القاهرة: دار البحوث العلمية.

19-ثائر، احمد غباري، (2008). **الدافعية النظرية والتطبيق**. عمان. دار المسيرة.

20- دسوقي، كمال، (1984). **علم النفس ودراسة التوافق**. بيروت: دار النهضة العربية.

21- راجح، احمد غزت، (2009). **أصول علم النفس**. عمان، دار الفكر .

22- ربيع، شحاته، (2011). **المرجع في علم النفس التجريبي**. ط2. عمان: دار المسيرة.

23- زهران، حامد عبد السلام، (1997). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**. ط3. القاهرة: عالم الكتب .

24- عدس، توق، عبد الرحمن، محي الدين، (2009). **مدخل الى علم النفس. ط7**. عمان الأردن: دار الفكر.

25- عريفج، سامي سلطي، (2000). **مقدمة في علم النفس التربوي**. عمان: دار الفكر.

26- عبد الكريم، زينب،(2009). **علم النفس التربوي**. عمان الأردن: دار أسامة .

27- ملحم، سامي محمد، (2009). **أساسيات في علم النفس**. عمان الأردن: دار الفكر.

28- محمود علام، صلاح الدين، (2009). **علم النفس التربوي**. عمان: دار الفكر.

29- نبيل،سفيان،(2004). **المختصر في الشخصية و الإرشاد النفسي**. القاهرة مصر: إتراك.

30- قطامي ، يوسف محمود ، (2009) . **مدخل الى علم النفس**. عمان: دار الفكر .

31-قطامي، يوسف محمود، (2009). **مبادئ علم النفس التربوي**. عمان: دار الفكر .

ثانياً :المذكرات

32- أبو سكران، عبد الله يوسف، (2009). **التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط الداخلي والخارجي للمعلقين حركيا في قطاع غزة**. رسالة ماجستر في علم النفس.منشورة.كلية التربية .الجامعة الإسلامية ،غزة.

33- أحميد، لويزة، (2011). **علاقة إعادة السنة بكل من تقدير الذات والدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط**. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

34-أسامة محمود، زبيرة، (1987). **دوافع الانجاز ودوافع الانتماء وعلاقتها بالتفوق في التحصيل الدراسي لدى طالبات الثانوية العامة بمدينة جدة** . رسالة لنيل شهادة الماجستير في النمو منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

35- القني، عبد الباسط، (2007). **القيم وعلاقتها بدافعية التعلم عند طلبة السنة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية لبعض ثانويات مدينة تقرت.** رسالة ماجستي. كلية الأدب والعلوم الإنسانية. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

36- الساكر، رشيدة، (2015). **دافعية الانجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.** شهادة ماستر في علوم التربية. كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية. جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.

37- السكافي، عبد الفتاح، (1987). **التوافق الشخصي والاجتماعي للمراهقة وعلاقته بالتحصيل الدراسي.** رسالة لنيل شهادة الماجستير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

38- الزهراني، عيسى بن علي عيسى، (1997). **المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة.** رسالة لنيل الماجستير في الإرشاد النفسي منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

39- بوعزيز، إيمان، (2015). **الاتجاه نحو العملية الإرشادية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي.** شهادة الماستر في علوم التربية . كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الشهيد حمة الخضر، الوادي.

40- بن ستي، حسيبة،(2013). **التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.** رسالة لنيل شهادة ماستر منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

41- بلقاضي، فؤاد، (2016). **مفهوم الذات والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأم العازبة.** رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري منشورة. كلية العلوم الاجتماعية.

42- بلحاج، فروجة، (2011). **التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي**. مذكرة لنيل شهادة الماجستير منشورة. كلية الأدب والعلوم الإنسانية. جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

43- بلابل، الخبيري جباري، (1406). **التوافق الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والميل العلمي والميل الأدبي لدى طلاب الجامعة**. رسالة ماجستير منشورة في علم النفس. كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

44- توهامي، شهر زاد، (2018). **التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي**. شهادة ماستر. كلية علم النفس الاجتماعي. جامعة 8 ماي 1945. قالمة، الجزائر.

45- مرزوق حسين، احمد محمد، (1405). **التحصيل الدراسي وعلاقته بالتوافق المنزلي والاجتماعي والانفعالي لطلاب المستوى الأولى**. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

46- صوشي، كمال، (2007). **مساهمة في دراسة اثر نظام العمل بالعقود على دافعية العمال في المؤسسات الصناعية**. شهادة الماجستير في علم النفس العمل وتنظيم. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. جامعة منتوري، قسنطينة .

47- قويدري، لطيفة، (2009). **التوافق النفسي الاجتماعي المدرسي للطفل وعلاقته بعمل الأم**. شهادة الماجستير في علوم التربية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .جامعة الجزائر، الجزائر .

48- قسم السيد، رجاء عثمان محمد، (2017). **التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى نزلاء السجون بولاية الخرطوم** . أطروحة دكتوراه الفلسفة في علم النفس الاجتماعي. كلية الدراسات العليا والبحث العلمي. جامعة الرباط الوطني.

49- سييسبان، فاطيمة الزهراء، (2017). **فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي دراسة شبه تجريبية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.** أطروحة دكتوراه. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران 2 محمد بن احمد، مستغانم.

50- شيبة، لخضر، (2015). **الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي دراسة ميدانية بولاية ورقلة، رسالة ماجستير.** كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة مولود معمري بتيزوي وزو، ورقلة.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة احمد دراية أدرار

القسم:علم النفس

كلية:العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية.

مقياس التوافق النفسي

أخي التلميذ/ أختي التلميذة

تحية طيبة وبعد

في إطار إعداد مذكرة الماستر والقيام بدراسة ميدانية نرجو تعاونك (ي) معنا بالإجابة على عبارات المقياس بصراحة وصدق وأمانة لضمان الوصول إلى نتائج صادقة نسترشد بها في دراستنا.

تأكد أن هذه البيانات تبقى سرية و تستخدم لغرض للبحث العلمي فقط .

نشكرك على حسن تعاونك معنا , و لك منا خالص التقدير والامتنان.

بيانات الشخصية:

إسم المؤسسة التعليمية :

.....

الشعبة الدراسية: .....

الجنس : ذكر : ( ) أنثى : ( )

السن : .....سـنـة

تاريخ الإجراء : ...../...../2020

وشكرا

الرقم	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
1	اشعر بالطمأنينة عند ذكر الله			
2	اشعر مزاجي بين الفرح والحزن			
3	يصعب عليا اكتساب أصدقاء جدد في حياتي			
4	اعترف بالخطأ الذي ارتكبته مهما كانت الأسباب			
5	استمتع بنوم هادئ ومريح			
6	اشعر بالوحدة حتى لو كنت مع الناس			
7	المهم ان احصل على المال مهما كانت الطريقة			
8	اعتقد أني سعيد في حياتي			
9	أجد صعوبة في التحدث أمام الاخرين			
10	أنا راض عن نفسي بشكل عام			
11	أنفذ رغبتي حتى لو أضرت بمصالح الاخرين			
12	بهمة عالية لا يعتريها الوهن			
13	اقرأ كلام الله وأحاول العمل به			
14	ارغب في مناقشة أفكاري مع أصدقائي			
15	انسجم مع الاخرين بسرعة			
16	أتطلع الى مستقبلي بجدية وتفاؤل			
17	اشعر أنني مقبول من قبل الاخرين			
18	استطيع السيطرة على مشاعري			
19	اقدر أي شخص لكونه إنسان في المقام الأول			
20	اشعر بالسرور والمرح في حياتي			
21	كثيرا ما يمتلكني شعور اليأس			

22	أخاف من أشياء لا تثير الخوف عند الناس عادة			
23	اشعر بان قدرتي دون قدرات الاخرين			
24	اشعر بالقلق والضيق في معظم الأوقات			
25	ارتدد واجد صعوبة في اتخاذ أي قرار			
26	أودي التزاماتي الاجتماعية على أفضل ما يرام			
27	أعاني من الإغماء دون سبب واضح			
28	اصبر على من يسئ لي طمعا في الثواب من الله			
29	اشعر بالسعادة إذا قمت بمهمة تخدم الاخرين			
30	استطيع اختيار ما أريده			
31	ينهاني ديني عن أدية الناس والتزم بذالك			
32	أثور بسرعة وأفقد أعصابي			
33	طموحاتي محدودة الى حد كبير			
34	أحاول الاقتداء بالأنبياء الصالحين في السلوك			
35	لدي ثقة عالية بنفسي			
36	أعاني من خفقان في القلب			
37	أميل الى الغش عندما لا يوجد لدي رقيب			
38	اشعر بان لا قيمة لي في هذه الحياة			
39	اختلف مع والدي في العديد في الموضوعات			
40	يوجد الصفاء الوجداني مع الكون والناس والقرب من الله			
41	أتقبل بنيتي الجسمية كما هيا			
42	أقوم بأعمال معينة رغم عني			
43	أميل الى الاعتماد على الاخرين			

44	أعاني من أحلام اليقظة			
45	أعاني من ضيق التنفس			
46	أشكو من الألم في الجهاز الهضمي			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة احمد دراية أدرار

القسم:علم النفس

كلية:العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية.

مقياس الدافعية للتعلم

أخي التلميذ/ أختي التلميذة

تحية طيبة وبعد

في إطار إعداد مذكرة الماستر والقيام بدراسة ميدانية نرجو تعاونك (ي) معنا بالإجابة على عبارات المقياس بصراحة وصدق وأمانة لضمان الوصول إلى نتائج صادقة نسترشد بها في دراستنا.

تأكد أن هذه البيانات تبقى سرية و تستخدم لغرض للبحث العلمي فقط .

نشكرك على حسن تعاونك معنا , و لك منا خالص التقدير والامتنان.

بيانات الشخصية:

إسم المؤسسة التعليمية :

.....

الشعبة الدراسية: .....

الجنس : ذكر : ( ) أنثى : ( )

السن : .....سـنـة

تاريخ الإجراء : ...../...../2020

وشكراً

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	اشعر بالسعادة عندما أكون موجود في المدرسة			
2	يندر أن يهتم والدي بعلاماتي المدرسية			
3	أفضل القيام بعملي الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء على أن أقوم به منفردا			
4	اهتمامي ببعض الموضوعات الدراسية يؤدي إلى إهمال كل مايدور حولي			
5	استمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة			
6	لدي النزعة إلى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة			
7	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج			
8	أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة			
9	يصغى إلي والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي المدرسية			
10	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته			
11	اشعر بغالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة			
12	أسعى لكي يرضى عني زملائي في المدرسة			
13	أتجنب المواقف المدرسية التي يتطلب مني تحمل المسؤولية			
14	لا أستحسن نزال العقوبات على طلبة المدرسة			

	بغض النظر عن الأسباب			
15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه المدرسة			
16	أشعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشكلات التي أتعرض لها			
17	أشع بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرسة			
18	أشعر باللامبالاة أحيانا فيما يتصل بأداء الواجبات المدرسية			
19	أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية			
20	أفضل أن يعطينا المدرس أسلة صعبة تحتاج إلـــى تفكير			
21	أفضل أن أهتم بالواجبات الدراسية على شيء آخر			
22	أحرص أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة			
23	يسعدني أن تعطى المكافئات للطلبة بمقدار الجهد المبذول			
24	أحرص على تنفيذ ما يطلبه مني المدرسون بخصوص الواجبات المدرسية			
25	كثيرا ما أشعر بأن مساهماتي في عمل أشياء جديدة في المدرسة تميل إلى الهبوط			

26	أشعر أن الالتزام بقواعد المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا			
27	أقوم بكثير من النشاطات الدراسية والجمعيات الطلابية			
28	لا يأبه والدي عندما أتحدث إليهما عن علامتي المدرسية			
29	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة			
30	لدي رغبة قوية في الاستفسار عن موضوعات في المدرسة			
31	يحرص والدي على قيامي بأدائي واجباتي المدرسية			
32	لآيتهم والدي بالأفكار إلي أتعلمها في المدرسة			
33	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بواجباتي المدرسية			
34	العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات أعلـــــى			
35	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي لمدرسية يعود علي بالمنفعة			
36	أقم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة			

التجزئة النصفية التوافق النفسي

Reliability

Notes

Output Created	20-SEP-2020 12:26:32
Comments	
Data	C:\Users\BELHADJ\Documents\الدراسة الاستطلاعية.sav
Active Dataset	DataSet1
Filter	<none>
Weight	<none>
Split File	<none>
Input N of Rows in Working Data File	30
Matrix Input	C:\Users\BELHADJ\Documents\الدراسة الاستطلاعية.sav

Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.

Syntax	RELIABILITY /VARIABLES=ت1 ت2 ت3 ت4 ت5 ت6 ت7 ت8 ت9 ت10 ت11 ت12 ت13 ت14 ت15 ت16 ت17 ت18 ت19 ت20 ت21 ت22 ت23 ت24 ت25 ت26 ت27 ت28 ت29 ت30 ت31 ت32 ت33 ت34 ت35 ت36 ت37 ت38 ت39 ت40 ت41 ت42 ت43 ت44 ت45 ت46 المجموع /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=SPLIT.

Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,02

[DataSet1] C:\Users\BELHADJ\Documents\الدراسة الاستطلاعية.sav

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Value	.503
	Part 1 N of Items	24[a]
	Value	.343
	Part 2 N of Items	23[b]
	Total N of Items	47
Correlation Between Forms		.502
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	.668
	Unequal Length	.668
Guttman Split-Half Coefficient		.502

التجزئة النصفية للدافعية

Reliability

Notes

Input	Output Created	20-SEP-2020 12:38:04
	Comments	
	Data	C:\Users\BELHADJ\Documents\الدراسة الاستطلاعية.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.

Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.

		RELIABILITY
		/VARIABLES=د1
		د2 د3 د4 د5 د6 د7
		د8 د9 د10 د11 د12
		د13 د14 د15 د16
		د17 د18 د19 د20
		د21 د22 د23 د24
	Syntax	د25 د26 د27 د28
		د29 د30 د31
		د32 د33 د34
		د35 د36m
		/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
		/MODEL=SPLIT.
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,08

[DataSet1] C:\Users\BELHADJ\Documents\الدراسة الاستطلاعية.sav

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	29	96.7
	Excluded[a]	1	3.3
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Value	.100
	Part 1 N of Items	19[a]
	Value	.354
	Part 2 N of Items	18[b]
	Total N of Items	37
Correlation Between Forms		.510
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	.675
	Unequal Length	.675
Guttman Split-Half Coefficient		.599

الفا كروباخ للتوافق النفسي

Reliability

Notes

Input	Output Created	20-SEP-2020 22:07:14
	Comments	
	Data	C:\Users\BELHADJ\Documents\الدراسة الاستطلاعية.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Matrix Input	

Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.

Syntax	RELIABILITY /VARIABLES=ت1 ت2 ت3 ت4 ت5 ت6 ت7 ت8 ت9 ت10 ت11 ت12 ت13 ت14 ت15 ت16 ت17 ت18 ت19 ت20 ت21 ت22 ت23 ت24 ت25 ت26 ت27 ت28 ت29 ت30 ت31 ت32 ت33 ت34 ت35 ت36 ت37 ت38 ت39 ت40 ت41 ت42 ت43 ت44 ت45 ت46 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA .

Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,00

[DataSet1] C:\Users\BELHADJ\Documents\الدراسة الاستطلاعية.sav

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.516	46

الفا كروباخ للدافعية للتعلم

Reliability

Notes

Input	Output Created	20-SEP-2020 22:12:46
	Comments	
	Data	C:\Users\BELHADJ\Documents\الدراسة الاستطلاعية.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Matrix Input	

Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.

	Syntax	RELIABILITY /VARIABLES=د1 د2 د3 د4 د5 د6 د7 د8 د9 د10 د11 د12 د13 د14 د15 د16 د17 د18 د19 د20 د21 د22 د23 د24 د25 د26 د27 د28 د29 د30 د31 د32 د33 د34 د35 د36 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA .
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,00

C:\Users\BELHADJ\Documents\الدراسة الاستطلاعية.sav[DataSet1]

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.398	36

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change S				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F
1	.623[a]	.389	.376	6.050	.389	30.526	1	48	

a. Predictors: (Constant), المجموع

b. Dependent Variable: مج

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1117.201	1	1117.201	30.526	.000[b]
	Residual	1756.719	48	36.598		
	Total	2873.920	49			

a. Dependent Variable: مج

b. Predictors: (Constant), المجموع

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	13.098	11.605		1.129	.265
	المجموع	.675	.122	.623	5.525	.000

a. Dependent Variable: مج

Residuals Statistics[a]

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	61.71	86.70	77.04	4.775	50
Residual	−12.217	16.407	.000	5.988	50
Std. Predicted Value	−3.210	2.022	.000	1.000	50
Std. Residual	−2.019	2.712	.000	.990	50

a. Dependent Variable: مج

الملخص:

تطرقنا في دراسة هذا الموضوع بعنوان" التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي،فتوصلت نتائج الدراسة

1-عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة تعزى لخصائص الجنس في التوافق.

2- عدم وجود فروق بين عينة الدراسة تعزى لخصائص التخصص في الدافعية.

كما تم صياغة عدد من الاقتراحات والتوصيات على الإطار النظري ونتائج الدراسة الحالية التي خلصت إلى عدم وجود علاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

الكلمات المفتاحية : المستوى الثانوي ، الواتفق النفسي، دافعية التعلم

Summary:

In the study of this topic we dealt with the title “Psychological Compatibility and its Relation to the Motivation for Learning among Third Year High School Students. This study aimed to uncover the relationship between psychological compatibility and motivation for learning among third year secondary school pupils, and the results of the study reached 1- There are no differences between the study sample individuals due to the compatibility of gender characteristics. 2- There are no differences between the study sample due to the specialization characteristics of motivation. In addition, a number of suggestions and recommendations were formulated on the theoretical framework and the results of the current study, which concluded that there is no relationship between psychological compatibility and motivation to learn among third-year secondary school students.

Key words: secondary level, psychological agreement, learning motivation